محادثات الفيصل والسادات تناولت آخر تطورات الموقف والعلاقات الثنائية
الفيصل يزور خط "بارليف" ويطلع على خطة تعمير منطقة القناة
استقبالات تاريخية لرائد التضامن الإسلامي على أرض الكنانة

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ

مدير التحرير
عبد الله أحمد الداري

أسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

صفحة ١٦ قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير
ص. ب ٣١ مكة المكرمة
هاتف التحرير ٢٢١٧٤ - المطابع ٢٨٤٧٢

(السنة التاسعة) العدد ٣٨٩ - الاثنين ١٧ رجب ١٣٩٤ هـ الموافق ٥ آب (اغسطس) ٧٤م

الإسكندرية - استعرض جلالة الملك فيصل والرئيس محمد انور السادات في الجلسة الاول من المباحثات الرسمية، التي بدات بين الجانبين في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس الاول - الاوضاع العربية والعالمية، وتنمية العلاقات الاخوية بين البلدين في جميع المجالات. وكذلك الموضوعات المتعلقة بالتحضير لمؤتمر جنيف ..

وقد استمرت المباحثات التي عقدت في قاعة المؤتمرات بقصر رأس التين بالاسكندرية ساعتين غادر بعدها الرئيس السادات قصر رأس التين بطائرة هيلكوبتر الى استراحة المعمورة ..

وكان جلالته قد عقد عقب وصوله الى القاهرة اول اجتماع مع فخامة الرئيس المصري جرى فيه بحث اهم المواضيع التي سيجري بحثها خلال الزيارة.

كما قام جلالته وبصحبته الرئيس السادات يوم الاربعاء الماضي بزيارة خط بارليف حيث استمع جلالته الى شرح ميداني عن احداث معركة العاشر من رمضان، وزار منطقة عيون موسى ومدينتي السويس، وبور توفيق.

وفي يوم الخميس الماضي استقل جلالة الفيصل المعظم والرئيس السادات قطارا خاصا من القاهرة الى الاسكندرية، حيث كان الموكب الكريم يلقى حفاوة شعبية كبرى في

البقية صفحة - ٦ -

«الله أكبر» هتاف شعب مصر
استقبالات تاريخية للفيصل في أرض الكنانة

القاهرة - وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي، حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم عاهل المملكة العربية السعودية، في زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية، تستغرق تسعة ايام تلبية لدعوة من فخامة الرئيس محمد انور السادات ..

وقد استقبل جلالته استقبالا رسميا وشعبيا منقطع النظير حيث كانت الجموع الحاشدة من ابناء الشعب المصري تهتف: الله أكبر .. الله اكبر .. معبرة عن فرحتها بلقاء جلالة الفيصل المعظم بطل العبور ورائد التضامن الاسلامي ..

رسالة للفيصل من الحسن الثاني

تلقى جلالة الملك فيصل المعظم رسالة من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، وقد حملها الى جلالته معالي السيد ابوبكر القادري مبعوث جلالة عاهل المغرب.

كلمة العدد

◆◆ الف مليون دولار هدية من رائد التضامن الاسلامي لشعب مصر الابي الذي كافح طويلا من اجل الحرية .. ومن اجل البقاء متمسكا بعقيدته .. مدافعا عن ارضه وعن وجوده ..

ان هذه الهدية التي يقدمها الرائد الزعيم لشعب الكنانة انما هي هدية متواضعة من القائد المسلم تقديرا لنضال وتضحيات شعب مصر في سبيل حريته وعقيدته ..

◆◆ لقد عبر الاستقبال التاريخي الكبير عن حقيقة جوهرية واضحة هي ان فيصل بن عبد العزيز اينما ذهب وحل .. انما هو الزعيم القائد للامة الاسلامية في وطنها الكبير ..

واذا كان شعب مصر قد ابدى في هذا الاستقبال الكثير من الحب والتقدير، والولاء .. فهو يعبر بالوجدان والقلب .. عن العطاء السخي الذي قدمه رائد التضامن وزعيم العرب الى مسيرة الكفاح في نضالها الطويل ضد العدوان والتسلط ..

لقد كانت اكثر مظاهر الحب، والولاء، هي في ذلك الهتاف الرباني شعار الكفاح الدائم للمسلمين في كل ميادين النضال والعمل، والبناء: الله اكبر ..

لا يمكن ان تتراجع امة .. او يداخلها روح الغرور من مكاسبها وانتصاراتها وهتافها: الله اكبر ..

◆◆ حقيقة واضحة ان ما يرعب العدو أن تحارب هذه الامة عن عقيدتها .. وأن ترفع في ميدان المعركة شعار هذه العقيدة .. ونداءها .. الله اكبر.

◆◆ لقد عبر الجندي المسلم القناة بالايمان .. وحقق المعجزة في تحطيم خط بارليف بالايمان .. بل اكثر جنود وضباط الموجة الاول الذين عبروا القناة وحققوا المعجزة كانوا صائمين .. لاقواربهم على اشرف نضال في اكرم ميدان .. وهم على صلة وطاعة روحا وعملا ..

ضربوا المثل الصادق للجندي المسلم .. والانسان المسلم في التضحية والبذل والفداء ..

◆◆ ان شعب مصر اليوم عندما يحتفل بالقائد الذي حقق لهم النصر بفضل الله سبحانه وتعالى وبالايمان القوي الصلد .. انما يترجمون مع فرحتهم فرحة جميع المسلمين المؤمنين الذين يفرحون بنصر الله .. المؤزر ..

◆◆ فاللهم ادم علينا نصرك .. ووفق امتنا والعاملين فيها لتحقيق الانجازات في اطار من الحب الكبير والايمان الثابت ..

محمد محمود حافظ



جلالة الفيصل وفخامة الرئيس السادات في مواقع معركة العاشر من رمضان المجيدة حيث التقيا بابطال العبور على خط بارليف .. اقرا ص ٨ - ٩

الجريدة في سنتها التاسعة

بهذا العدد تدخل اخبار العالم الاسلامي سنتها التاسعة وهي اكثر ما تكون تفاؤلا بمستقبل العمل الاسلامي ووحدة الامة الاسلامية .. حتى تواصل انتصاراتها على الفرقة .. والضعف .. والجهل .. وكل مؤامرات الاعداء .. ان الكلمة المؤمنة .. والحرف الصادق هما النبراس لنا في مواصلة السير .. للدفاع عن عقيدتنا وحماية تراثنا .. ونشر مبادئنا ..

نسأل الله سبحانه دوام التوفيق والنجاح حتى تتحقق امالنا في مستقبل اسلامي متطلع نحو الخير .. والبناء والعمل .. في اطار من الاخوة الاسلامية .. والتضامن الاكيد ..

إلغاء انعقاد مؤتمر اتحاد الكنائس العالمي في إندونيسيا

جاكرتا - تلقت الجريدة رسالة خاصة من اندونيسيا، جاء فيها ان مؤتمر اتحاد الكنائس العالمي في جاكرتا قد الغي انعقاده، استجابة لمطالب الجماعات الاسلامية داخل اندونيسيا، وكذلك رغبات الهيئات الاسلامية في العالم ..

وكان قد ذكر في جاكرتا بان جماعات اسلامية قد ضغطت على السلطات الاندونيسية لمنع عقد مؤتمر مجلس الكنائس العالمي الذي كان من المزمع عقده في اندونيسيا.

وقد صرح ث. ب. سيالويانج احد كبار رجال الكنائس في اندونيسيا انه كان من المقرر اصلا ان يعقد المؤتمر في شهر يوليو اغسطس من العام القادم، اما بالنسبة لمكان الاجتماع فكان سيتم مناقشته من قبل المجلس التنفيذي ومجلس الكنائس العالمي في برلين بعد عدة اسابيع.

خطبة الجمعة

وجوب الشكر لله على نعمه

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ محمد بن سبيل يوم ٩٤/٧/٧ هـ

الحمد لله قديم الاحسان ذي العطاء الواسع والامتنان، أحمده سبحانه واشكره على ما اولاه، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه.

اما بعد، فيا عباد الله: اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية واعلموا ان الله سبحانه هو المنعم المتفضل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا خلقه لكم خلقه لصالحكم، خلق كل شيء من اجلكم، وخلقكم من اجله سبحانه، خلقكم لتعبدوه لتفردوه بالعبادة وحده دون من سواه ..

« وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ».

انعم عليكم باصناف النعم التي لا تحصوها لتعترفوا بها لربكم ولتقوموا بشكرها ..

« وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ».

من عليكم بنعمة العقل بنعمة السمع والبصر، بنعمة الفهم وادراك معرفة الامور ..

« والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا، وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ».

بهذه الامور يفرق المرء بين ما يضره وما ينفعه، بهذه يعرف مصالحه في معاشه ومعاده، بهذه يتصرف في جميع شئونه وتدبير احواله، ومعرفة الاسباب التي هيئها الله لنيل اسباب الراحة والطمانينة وتحصيل امر الرزق، ان الله يامركم بذكره بان تذكروه وتمتلىء قلوبكم من اجلاله وتعظيمه ومحبته والقيام بشكره بقوله سبحانه وتعالى:

« فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ».

ان المسلم متى اعترف بنعم الله وقام لله بشكرها باللسان والجنان والاركان فقد شكر الله وتعرض لاسباب الزيادة منها وقرارها وعدم زوالها، واذا لم يقم بشكرها فانه قد عرض نفسه لزوالها عنه .. عرض نفسه لعقاب الله وسخطه .. عرض نفسه للعذاب الشديد العاجل والآجل يقول سبحانه وتعالى:

وإذ تاذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد ».

عباد الله: انه يجب علينا جميعا ان نتذكر ما من الله علينا من اصناف النعم التي اختصكم الله بها نعمة الاسلام، نعمة تحكيم الشريعة الاسلامية، نعمة الصحة والعافية، نعمة الامن والاستقرار امنا على النفوس، امنا على الاهل والاولاد، امنا على الاموال والاعراض، امنا لم يحصل في الكثير من الازمنة السابقة في سائر الاقطار، تذكروا ما من الله به عليكم من نعمة سعة الرزق في وطنكم، والرخاء وكثرة اصناف المكاسب التي لا توجد عند غيركم، اصرفوها بطاعة ربكم، اطيعوا امره وانتهوا عما ينهاكم عنه، ان الشكر باللسان لا يكفي بل لا بد من الاعتراف لله بها بالقلوب والعمل بطاعة الله بالجوارح، احذروا صرفها فيما يسخط الله، احذروا صرفها في معاصيه وارتكاب نواهيه، احذروا صرفها في السرف والترف، قيدوها بالشكر لله .. اسعفوا بها معوزا فرجوا بها عن مكروب، يسروا بها على معسر، اجبروا بها قلب اليتيم المنكسر، بروا بها المسكين المقتر، كفوا بها كف السائل، صونوا بها وجه المتعفف العائل، تحدثوا بنعم الله بينكم وكرروا شكره بقول الله سبحانه:

« فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث ».

عباد الله: ان كثيرا من الناس اليوم لم يقوموا بشكر الله على نعمه، لم يعرفوا قدرها، ولم يتقوا الله فيها .. كم اسرفوا بها، وكم صرفوها في معصية مسديها ومولها، وكم صيروها سلما الى ما يسخط الله، لقد ابتلى بعض الناس في صرف النعم في البذخ والسرف في اللهو واللعب فيما يكرهه الله فيما يعود عليهم بالضرر في دينهم ودنياهم، اما يخشى اولئك من عقوبة الله، اما يخافون من سخطه ونقمته، اما يتذكرون قوله سبحانه في محكم كتابه:

« قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون ».

اما يذكرون قوله:

« أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الارض فاذا هي تمور، أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ».

فاتقوا الله عباد الله وراقبوه واخشوا من سطوته وعقوبته، واقتدوا بهدي نبيكم واتبعوا اوامره، فانه الناصح الامين .. ولقد قال صلى الله عليه وسلم: (والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله) .. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

« اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ».

نفعني الله واياكم بالقرآن الكريم وبهدي سيد المرسلين، اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

من الخطبة الثانية

الحمد لله المنعم المتفضل ذي الاحسان القديم والمن الجسيم، احمده سبحانه واشكره على نعمه، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد واله وصحبه.

اما بعد، فيا عباد الله: اتقوا الله واشكروه على ما اولاكم، واصرفوا نعمه في طاعته ومرضاته ..

« ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ».

واعلموا ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار.

كلمة حق

المسلمون الاتراك في قبرص مؤخرا وكشفت عن المؤامرة التي استهدفت وجودهم في تلك الجزيرة - كما صرح بذلك معالي الامين العام الشيخ محمد صالح قزاز - هذه الاحداث المؤسفة يجب ان تفتح عيوننا واذهاننا .. على كل ما يدبر ضد الاسلام في كل مكان من العالم .. من مؤامرات ومناورات .. ومحاولات لازالة كل اثر لهذا الدين الحنيف .. وتشتيت معتنقيه .. وملا حقة اتباعه.

هذه الاخطار التي يواجهها الاسلام في كل مكان وفي كل زمان، ينبغي ان ننسق العمل لدرئها ومقاومتها ومجابهة التيارات التي تتكتل من اجل توجيهها ضد الاسلام والمسلمين ..

اسوق هذه المقدمة بمناسبة عقد اجتماعات الامانة العامة للندوة العالمية للدعوة الاسلامية في الرياض والتي تاتي استكمالا لندوات السابقة ومتابعة لقراراتها وتوصياتها .. ومن امثال هذه الندوات التي تعقد بين حين وآخر لخدمة القضايا الاسلامية ومعالجة شؤون المسلمين ووضع الحلول الناجعة لمشاكلهم .. نستطيع ان نكون جبهة عمل قوية ..

ان الظروف الحالكة التي تمر بها الامة الاسلامية اليوم تتطلب منها ان تتكاتف وتتفاهم وتتعاون وتتضامن فيما بينها .. وتطرح الخلافات الجانبية لتقف ضد التيارات الفكرية الهدامة وتقاوم المبادىء التي تتنافى مع عقيدتها الصافية واسلامها النقي.

• عبد الله الداري •

• قال رؤوف دنكتاش نائب رئيس جمهورية قبرص وزعيم الطائفة التركية في الجزيرة: ان الاسقف مكاريوس ينتمي الى كتاب تاريخ طويت صفحته الاخيرة الى الابد .. وقال: اننا سنتناقش مع اليونانيين مناقشة مكشوفة .. وقال نريد الآن ضمانات قوية للطائفة التركية.

• قال رئيس وزراء اليونان الجديد كارامنليس: ان الواجب الاول لحكومته هو الدفاع عن استقلال قبرص ووحدة اراضيها، وقال: ان حكومته ستعمل على اعادة الديمقراطية بعد حل الازمة القبرصية ..

• قال تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا: ان المركز الاسلامي في كوالالمبور الذي افتتح في اوائل يوليو وتكلف عدة ملايين من الدولارات سيبعث حياة جديدة في النشاط المتعلق بالدعوة الاسلامية. وقال ان انتشار الاسلام في البلاد سيزداد وان المركز يامل ايضا في تدريب الوعاظ المسلمين للبلاد المجاورة.

• قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في ابو ظبي بعد اختتام زيارته للمملكة العربية السعودية: لقد تشرفت خلال هذه الزيارة بالسلام على جلالة الملك فيصل المعظم الذي يمثل منزلة كبيرة في نفوسنا والاهتداء بارائه وتوجيهاته السديده انه الاب لجميع ابناء الجزيرة العربية ويسرنا في منطقة الخليج هذا الازدهار الذي تعيشه المملكة العربية السعودية بقيادة جلالة الملك فيصل .. وان الثروات الطبيعية التي انعم الله بها على المملكة ودول منطقة الخليج سوف تستفيد منها في تطوير منطقتنا وتمكن من مساعدة الاخوة العرب والمسلمين ..

• قال السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية جمهورية مصر العربية: ان مؤتمر جنيف لن يعقد الا بعد التنسيق الكامل بين دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية، واكد ان مصر ترى ضرورة قيام تنسيق آخر في نفس الوقت مع الدولتين الكبيرتين وهما المسؤولتان عن نجاح مؤتمر جنيف او فشله.

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

رأي

•• تعتبر زيارة سمو الامير فهد بن عبد العزيز ، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، في المملكة ، لشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، حدثا بالغ الاهمية بالنسبة لتاريخ المعاصر لجزيرة العربية ، وستكون له بلا شك مردوداتـه الايجابية على صعيد العمل من اجل مستقبل عظيم للجزيرة العربية ، في ظل المبادىء الاسلامية والقيم العربية الاصيلة .

•• ان ما حققته الزيارة من انهاء لمشكلة الحدود بين المملكة وبين امارة ابو ظبي ياتي في اطار جهود المملكة المبذولة لتدعيم الجبهة الشرقية للجزيرة العربية ، ضد اي محاولة تسلل عقائدية كانت ام عسكرية ام سياسية ليكون الخليج على الدوام اسلامي الاتجاه عربي المنهج والملامح ، دونما حاجة الى استيراد افكار ومذاهب غريبة على الانسان المسلم .

•• وتاتي هذه الخطوة امتدادا لجهود المباركة التي بذلتها المملكة في سبيل جمع كلمة امارات الخليج العربي وتوحيد طاقاتها وامكاناتها في كيان واحد ، يفوت على كل طامع ومتربص ، كل الفرص لتحقيق اهدافه ومآربه .. حتى توجت تلك الجهود المباركة من المملكة بالتعاون مع دولة الكويت الشقيقة ، بقيام اتحاد الامارات العربية ، الذى يمارس اليوم باسم سبع من امارات الخليج ، دورا بارزا وملموسا على المستوى العربي والاسلامي والدولي ..

•• لقد كانت سياسة المملكة ازاء الدول الشقيقة والمجاورة ، وبشكل خاص دول وامارات الخليج العربي قائمة على الاسس التي ارساها المغفور له الملك عبد العزيز ال سعود ، فكانت على الدوام ، بمثابة الام والشقيقة الكبرى ، لامارات الخليج ، تقدم لها الدعم والعون بشكليه الادبي والمادي ، وحتى بعد ان فجر الله ارض الخليج ذهبا ، وقفت المملكة تقدم النصح والتوجيه وتضع رصيدها في دنيا السياسة ليستفيد منها الاخوة في الخليج .

•• والاتفاقية التي وقعت بالاحرف الاولى بين الامير فهد والشيخ زايد ، ستكون دعما لما هو قائم بالفعل من تعاون وتلاحم وثيق بين المملكة وبين جميع الامارات الشقيقة في الخليج ، وهو ما سيتحقق [illegible] الجزيرة العربية [illegible]

برقية من جلالة الفيصل لندوة الشباب العالمية لدعوة الاسلامية

الرياض ـ واس ـ تلقت الامانة العامة لندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية برقية جوابية من جلالة الملك فيصل المعظم ردا على برقية الشكر التي تشرفت الامانة العامة برفعها لجلالته بمناسبة الاجتماع الاول للامانة العامة لندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية ، قال فيها : « نشكركم جميعا على نبيل مشاعركم وعميق عواطفكم بمناسبة الاجتماع الاول للندوة وما تقوم به من جهود لتحقيق اهداف الندوة بما هو نابع من عقيدتنا وايماننا بالله ومن واجبنا لخدمة ديننا وامتنا ونحمد الله تعالى الذي وفقنا لذلك متمنين لهذه الندوة التوفيق والنجاح » .

عودة سمو ولى العهد

عاد الى المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء من جنيف وكان سموه قد امضى فترة من الوقت في رحلة لاجراء بعض الفحوصات الطبية في الولايات المتحدة وكانت نتائجها ممتازة ولله الحمد .

أخبار العالم الاسلامي
اسلامية . اخبارية . اسبوعية
رئيس التحرير محمد محمود حافظ
مدير التحرير عبد الله احمد الداري
الاشتراكات: الاشتراك السنوي ٣٠ ريالا للمؤسسات والدوائر الرسمية
المراسلات: ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي: رابطة العالم الاسلامي ـ مكة المكرمة
ص.ب ٥٣٧ (مكة)
هاتف المكتب ـ ٣٢٨٧٤
هاتف المطبعة ٢٨٤٧٢

الشافعي : الفيصل هو الرجل الذي تجده عند الشدائد

الاسكندرية ـ واس ـ وصف السيد حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر العربية لقاء جلالة الملك فيصل باخيه فخامة الرئيس انور السادات بانه لقاء كانت مصر تترقبه وتتطلع اليه لتعبر لا بالقول فقط ولكن بالعاطفة وبالمشاعر التي لا يمكن ان تترجم بمجرد كلمة والتي تمثلت في جموع الشعب التي تتجمع وتريد بهذا التجمع أن تعبر عن كلمة اعتراف وتقدير للموقف الشجاع وللعمل المسلم والايمان الصادق ..

وقال انه ما من عمل ينجح الا اذا كانت وراءه نية خالصة وصدق مع النفس وارادة صلبة واعتماد وتوكل على الله . وان كل ذلك يتجلى في تصرف جلالة الملك فيصل وفي مواقفه . ولذلك فقد كان لقاء الشعب يتناسب مع كريم فعال جلالة الملك فيصل فان كان اللقاء كريما فلان الزائر كريم .

واضاف ان لجلالة الملك فيصل في قلوب الناس في مصر وفي الوطن العربي وفي العالم الاسلامي مكانة كبيرة لانه الرجل الذي تجده عند الشدائد وفي المواقف التي يصدق فيها الايمان ..

وتحدث عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وتطورها ومستقبلها فقال : اذا التقت مصر والمملكة العربية السعودية فانه اجتماع القبلة مع التجمع البشري الذي كان دائما سندا للاسلام والعروبة على مدى مراحل التاريخ فالقبلة هي التي تحفظ علينا الهدف وان ما في مصر من علم وخاصة في ازهره انما هو ضمانة لاستمرار تجمع العلم باتجاه القبلة دائما ..

وقال أن التعاون بين الدول الاسلامية لدعم واستعادة الحق العربي المغتصب فقال : ان معركة الحياة مع اعداء الحياة لا تنتهي ولكنها تتجدد بدفع الناس بعضهم ببعض والتي يقررها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز حتى قال : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض » وان معركتنا مستمرة

الامير تركي يشهد مناورة خيبر

، في نبأ من عمان لوكالة الانباء السعودية ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي شهد خلال زيارته للاردن حفل اختتام مناورة خيبر للقوات السعودية المرابطة في الاردن .

الامين العام يستقبل وفدا من ندوة الشباب المسلم

مكة ـ استقبل معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ، بمكتب معاليه بمقر الرابطة يوم الخميس الماضي ،وفدا من اعضاء ندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية ،التي عقدت اجتماعاتها في الرياض مؤخرا .

وقد تحدث معاليه الى الوفد عن الاهداف الاسلامية ، وتوعية الشعوب المسلمة بدينها ورسالة نبيها المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وانه خاتم الانبياء والرسل

وقد اثنى اعضاء الوفد على جهود الرابطة في خدمة الدعوة الاسلامية في العالم ، وابدوا شكرهم لهذه البلاد الاسلامية التي تعيش في خدمة الاسلام ودعوة التضامن الاسلامي بقيادة الزعيم الحكيم والملك المسلم جلالة الفيصل ابن عبد العزيز امد الله في عمره .

وقدمت الرابطة الى اعضاء الوفد هدية مكونة من المصحف الشريف وعدد من الكتب الاسلامية القيمة .

ترجمة فتوى للشيخ حميد

تمت اخيرا ترجمة فتوى فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد ابن حميد الرئيس العام للاشراف الديني بالمسجد الحرام ، حول تمثيل الرسل والانبياء عليهم السلام .. في الافلام وغير ذلك .. الى اللغة المليبارية .

وقد قام بالترجمة الاستاذ سيد عبد الرحمن الانتجيري ، من مدينة كيرالا بالهند ، والذي قام بترجمة عدد من الكتب الاسلامية الاخرى الى المليبارية .

معالى الامين العام يتحدث الى (امباكت)

لندن ـ اجرت مجلة (امباكت) التي تصدر في لندن ـ وتهتم بالشؤون الاسلامية ـ مقابلة صحفية مع معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز تحدث فيها عن ابعاد مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي عقد بمكة المكرمة ونجاحه في معالجة قضايا المسلمين والتوصل الى وضع الحلول الناجعة لمشاكلهم والخطط التي يرى أن ينتهجها المسلمون لبناء مستقبل افضل

•• كما تحدث معاليه في هذه المقابلة عن اهداف الرابطة •• ونشاطاتها ودورات المجلس التاسيسي السنوية وانجازاتها في مجال الدعوة الى الاسلام واهتماماتها بمختلف شؤون المسلمين في العالم .

جوائز مالية مشجعة

لحفظة القرآن الكريم من أفراد الحرس الوطني

الرياض ـ واس ـ جرت مؤخرا في مقر رئاسة الحرس الوطني بالرياض المسابقة السنوية الثانية لحفظ القران الكريم لمنسوبي الحرس الوطني العسكريين وقامت اللجنة المكلفة باجراء الاختبارات بتحديد العشرة الاوائل من بين ٤٤ متسابقا من مختلف مناطق الحرس الوطني الذين خصصت لهم جوائز نقدية بلغ مقدارها ١٢ الف ريال وقد كانت نتيجة هذه المسابقة كالاتي :

وسوف يعلن قريبا عن موعد اجراء المسابقات الجديدة للعام المالي ٩٤ـ٩٥ هـ في حفظ القران الكريم لمنسوبي الحرس الوطني والجدير ذكره ان هذه هي المسابقة الثانية من نوعها التي تنظمها رئاسة الحرس الوطني خلال هذا العام فقد سبق واجريت المسابقة الاولى : مسابقة المناطق : في بداية شهر ربيع الثاني لعام ٩٤ هـ ومنحت للفائزين فيها ٤٤ جائزة نقدية كان مجموعها ٣٨. الف ريال .

مصاحف كريمة لمساجد امارة عجمان

تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رسالة من فضيلة الشيخ عبد الرحمن ابن عبد الله العجلان ، قاضي المحكمة الشرعية بامارة عجمان وملحقاتها بالخليج ، يبدي فيها رغبته في ان تقوم الرابطة بارسال كمية من المصاحف الشريفة لتوزيعها على عدد من مساجد الامارة .

وقد اصدر معالي الامين العام توجيهاته باعتماد ارسال مائتي نسخة من مصحف الحرمين [illegible] لم [illegible] الى الامارة .

في طريق النور

تلقى معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي رسالة من معالي وزير المعارف السعودي الشيخ حسن عبدالله ال الشيخ ينقل فيها الى معاليه بالله من بوادر الخير لدعوة التضامن الاسلامي التي تبناها جلالة الملك المعظم ، اقدام عدد كبير من مسيحيي مصر الدخول في الدين الاسلامي الحنيف .

وقد رد معالي الامين العام للرابطة برسالة قال فيها : تلقيت خطاب معاليكم الذي يبشر [illegible] فيه بخبر الشيخ [illegible] [illegible] الى التامل

تنفيذ مشاريع المملكة في افريقيا

الرياض ـ قال مصدر مسؤول في مصلحة الاشغال العامة ، بان المصلحة ارست عددا من المشاريع التي ستنفذها المملكة في الدول الافريقية الاسلامية .

واضاف بان هذه المشاريع تشتمل على انشاء مراكز اسلامية ومدارس لتحفيظ القرآن الكريم في كل من موريتانيا والصومال وتشاد .

صورة و تعليق



قام جلالة الملك فيصل والرئيس السادات بعبور قناة السويس وتفقد خط بارليف الذي حطمت اسطورته القوات المؤمنة في الساعات الاولى من حرب العاشر من شهر رمضان المبارك ، فكان بذلك اول زعيم مسلم عربي يعبر القناة الى ارض سيناء بعد ان تم تحرير جزء غال منها ..

وباذن الله سيتم تحرير كامل سيناء من ايدي العدو المحتل . كما سيتم باذن الله تحرير كافة الاراضي العربية والمقدسات الاسلامية من براثن العدو اليهودي المغتصب .

علماء الهند يستنكرون اعتداءات الهندوس على المسلمين

اعلن قادة جمعية علماء الهند استنكارهم الشديد للاضطرابات الطائفية التي افتعلها الهندوس ضد المسلمين

فقد صرح الشيخ اسعد المدني ، رئيس جمعية علماء الهند : بان الاضطرابات الطائفية التي حدثت في دلهي ، هي نتيجة اهمال رجال الشرطة وتكاسلهم، وقال بان رجال الشرطة هم الذين منحوا المشاغبين فرصة مواتية للعنف والعدوان . وهم المسئولون عن احراق المنازل ونهب الاموال وقتل النفوس البريئة . فلابد لهم من عقاب شديد على ما ارتكبوا من الاعمال المستكرهة وغفلوا عن واجبهم وجلبوا على الوطن ما يسيء الى سمعته في العالم .

هذا وقد طالب سيد احمد الهاشمي ، سكرتير عام جمعية علماء الهند وعضو البرلمان الهندي ، الحكومة الهندية الاصغاء الى شكاوي المتضررين المتعلقة برجال الشرطة، كما طالب بمعاقبة وعزل غير المؤهلين والمتكاسلين عن وظيفتهم لكي تطمئن القلوب ويسود جو الهدوء والامن وينتهي الارتياب والقلق .

وابدى السيد احمد الهاشمي استنكاره الشديد لاهمال رجال الشرطة وتكاسلهم . وقال بانه كثيرا ما يقلون موقف العداء ومساعدة الغوغائيين فيقبضون على الابرياء والمسالمين ويرتكبون من اعمال القسوة والوحشية ما تاباه الانسانية .

وتجيء هذه التصريحات من قبل قادة الجمعية في اعقاب الاضطرابات التي تعرض لها المسلمون في الشهر الماضي في دلهي بالهند .

أكثر من ٣٠ ألف تركي مسلم يشتركون في احياء ذكرى الفتح الإسلامي للقسطنطينية

نظم شباب حزب السلامة الوطني في تركيا ، احتفالا بمناسبة الذكرى ٥٢١ لفتح مدينة القسطنطينية « اسطنبول » ، على يدي القائد المسلم محمد خان الثاني ، والذى عرف في التاريخ الاسلامي فيما بعد بمحمد الفاتح

ولد اشترك في الاحتفال اكثر من ثلاثين الفا من شباب حزب السلامة . وحضره عدد كبير من نواب الحزب ووزرائه وضيوفه واركانه .

ورعى الحفل البرفسور نجم الدين اربكان نائب رئيس الوزراء التركي ، ورئيس حزب السلامة الذى القى كلمة في الحفل . اشار فيها الى ان فتح القسطنطينية تم باسم الاسلام الذى انتصر به السلف الصالح ان كل مواقف العودة الى الاسلام ليتحقق للامة الاسلامية سابق مجدها وحضارتها .

يوم السبت القادم .. مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية الثانى فى جدة

جدة ـ بدات الدول الاعضاء في الامانة الاسلامية في ارسال اسماء اعضاء وفودها الذين سيشتركون في مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلاميه الثاني المقرر عقده يوم السبت القادم في جدة .. حيث انعقد المؤتمر الاول في العام الماضي .

سلطات الاحتلال الاسرائيلى تمنع ٤٠٠٠ عربى يحملون تصاريح من زيارة الضفة الغربية المحتلة

عمان ـ رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح لما يزيد على اربعة الاف مواطن اردني من اهالي المناطق العربية المحتلة بزيارة ذويهم رغم حصولهم على تصاريح الزيارة .. وقد قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية باغلاق الجسور بشكل تعسفي في وجه القادمين لدى تجمعهم على الجسور ومن بينهم النساء والاطفال والشيوخ ، كما ان المئات من القادمين كانوا قد امضوا ما يزيد على ثلاثة ايام بانتظار السماح لهم بالعبور الى الضفة الغربية المحتلة .

وكانت سلطات الاحتلال قد بدات قبل ذلك باجراءات تفتيش مشددة على الجسور ، مستهدفة اهانة المواطنين العرب ، وتضمنت هذه الاجراءات خلع الملابس في غرفة خاصة وبصورة مهينة ، واتلاف الحاجات التي يحملونها ، وتركهم لساعات طويلة تحت الشمس المحرقة بالاضافة الى تعرضهم الى شتى انواع الزجر والشتائم .

الاحتفال السنوى لمدرسة غلزار حسينية بالهند

اقامت مدرسة غلزار الحسنيه بمنطقة اجرارة (ميرتهه) في الهند ، حفلها السنوي الذي حضره عدد من العلماء وزعماء المسلمين ، وقد اشتمل الحفل على العديد من الكلمات والخطب ، كما القى الشيخ اسعد المدني ، رئيس جمعية الهند كلمه اشاد فيها بتاريخ المدرسة ودورها البارز في العمل الاسلامي المعاصر في الهند .

وقد تاسست المدرسة منذ سبعين عاما خرجت خلاله عددا من العلماء العاملين في الحقل الاسلامي بالهند .

* * *

مساعدات ثقافية للمركز الاسلامى بلوس انجيلوس

نشرت جريدة (الاهرام) القاهريه انه قد عقد اجتماع بين السيد محمد توفيق عويضة الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، والدكتور عبد المحسن البيلى ، مدير المركز الاسلامى فى لوس انجلوس بالولايات المتحدة وبحث معه دعم رسالة المركز ، والمساعدات التى يقدمها له المجلس لتمكينه من اداء واجبه كاملا .

كما اجتمع السيد عويضة بالسيد شاه الدين محمد بن طيب سفير ماليزيا بالقاهرة ، لبحث دعم العلاقات الثقافية الاسلامية بين ماليزيا ومصر .

التهامى فى الرباط

الرباط ـ وصل السيد حسن التهامى الامين العام للمؤتمر الاسلامى الى الرباط قادما من تونس .

وقد جاءت زيارة السيد التهامى لتونس فى اعقاب المحادثات التى اجراها فى كل من مدريد والجزائر والعاصمة التونسية بشان مشكلة الصحراء التى تطالب المغرب بانسحاب اسبانيا منها .

نشاطات اسلامية لجمعية رسالة الطالب بطنجة

تعتبر جمعية رسالة الطالب بمدينة طنجة في المغرب من الجمعيات العاملة لتعزيز ارتباط الشباب بالتراث والتاريخ الاسلامى .

وقد تضمن برنامج نشاط الجمعية خلال شهر يوليو ٧٤م محاضرة عن (شخصية ابن رشد) القاها الاستاذ حسن السايح بقاعة المحاضرات بالمركز الثقافى .

كما اقامت الجمعية حفلا ادبيا بمناسبة الذكرى السبعمائة على وفاة العلامة الاسلامى الكبير نصير الدين الطوسي ، اكبر الفلكيين العرب ومبتكر علم المثلثات .

وكذلك اقامت الجمعية مهرجانا ثقافيا عن (طارق ابن زياد و المسلمون في الاندلس) بمناسبة مرور الف وثلاثمائة عام على عبور طارق بن زياد بالجيش الاسلامى الى الاندلس .

كما نظمت الجمعية (اسبوع فلسطين الثقافى) الذى ضم مختلف اوجه مظاهر الحضارة الثقافية وانتاجات معامل ابناء شهداء الشعب الفلسطينى وشارك في افتتاح الاسبوع الثقافى عدد من المسؤولين المغاربة والعلماء وممثلى منظمة التحرير الفلسطينية .

جبهة جديدة لمحاربة الماركسيين فى عدن

تم تشكيل جبهة للجهاد ضد نظام الحكم الماركسي القائم في عدن .. وقال السيد محمد علي هيثم رئيس وزراء جنوب اليمن السابق الذى اعلن هذا النبا ان هذه الجبهة التي اطلق عليها « جبهة الوحدة اليمنية » تهدف الى الاطاحة بنظام الحكم القائم في عدن واتمام الوحدة بين شطري اليمن .

ووجه انتقادات طويلة للايديولوجية الماركسية .

موسم ثقافي لتوعية المرأة المسلمة

عمان ـ ينظم المركز الثقافي الاسلامي للنساء ، التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن ، موسما ثقافيا توجيهيا لتنمية الروح الاسلامية والفكر الاسلامي عند المراة ، مما يتيح لها القدرة للتربية اطفالها وبناء اسرتها وفق تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء

وقد وجه سماحة الشيخ عبد العزيز الخياط ، وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ، الدعوة الى نخبة من رجال الفكر الاسلامي في الاردن للمشاركة في النشاط التوجيهي للمركز والمساهمة في سلسلة المحاضرات الدينية والثقافية التي يعدها المركز .

يتعرض المسلمون في كل مكان في هذا العالم للمؤامرات والدسائس التي تستهدف تمزيق شملهم واضعاف عقيدتهم ، لذلك كان لابد من تفقد احوالهم والوقوف على احتياجاتهم . وزيارة فضيلة الشيخ الصواف الى ساحل العاج تأتي في اطار هذه الاهداف الكريمة .

تفقد احوال المسلمين في ساحل العاج

زيارة فضيلة الشيخ الصواف الى ساحل العاج تلقى صدى طيبا

قام فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بزيارة لساحل العاج

في اطار سلسلة الزيارات التي يقوم بها فضيلته في مختلف دول القارة الافريقية لدراسة احوال المسلمين ودرس مشاكلهم ومحاولة الوصول معهم الى حلول ناجعة لها ونشر التوعية الاسلامية بين ابناء القارة . وتعتبر ساحل العاج الدولة الحادية

والثلاثين التي قام الشيخ الصواف بزيارتها . والمعروف ان ساحل العاج من الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها

الدبلوماسية مع اسرائيل تضامنا مع الشعوب الاسلامية في جهادها ضد الصهيونية .. وقد اعد لفضيلته استقبال كبير على مختلف المستويات .

وتصل نسبة عدد المسلمين في هذه الدولة الافريقية الى اكثر من ٦٥٪ من سكانها . بينما نسبة المسيحيين لاتتجاوز ١٠٪ .

وزير المعارف يستقبل أعضاء الندوة العالمية للدعوة الاسلامية

جدة ـ واس ـ استقبل معالي وزير المعارف ورئيس اللجنة العليا لندوة الشباب العالمية الاسلامية الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ بمكتبه ،اعضاء الامانة العامة لندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية .

وقد علم مندوب الوكالة ان معاليه قد تدارس معهم وجهات النظر والتوصيات التي وضعتها اللجنة في اجتماعاتها السابقة التي عقدت بالرياض خلال الاسبوعين الماضيين، كما ناقش معهم الوسائل الكفيلة بتدعيم الندوة لممارسة نشاطاتها الاسلامية في شتى الميادين وكذلك الترتيبات اللازمة لوضع توصياتها موضع التنفيذ والمتابعة فيما يخص وزارة المعارف والجامعات .

واثنى معاليه على الجهود الطيبة التي يبذلها الاعضاء من اجل تحقيق الاهداف السامية والكريمة التي ينشدها الجميع لنصرة ديننا وعقيدتنا ومبادئنا السمحة العظماء .

وقد حضر الاجتماع سعادة الدكتور احمد محمد علي وكيل الوزارة للشئون الفنية والنائب رئيس اللجنة العليا للتوصية الاسلامية . ودام الاجتماع زهاء ساعتين .

وقد انتشر الاسلام في ساحل العاج عن طريق تجار الدول المجاورة (مالي ، غينيا ، النيجر ، نيجيريا) .

كما أن بعض المواطنين من ابناء البلد الاصليين وخاصة سكان « وديني » لعبوا دورا مهما في نشر الاسلام في ربوع وادغال بلادهم وما تزال امامة المسجد في ابيديم الى اليوم .

وقد اعتنق الى عهد الاسلام قريب عدد كبير من ابناء (النانزولي) و (البشي) و (السيرينو) ، وهم يحملون على عاتقهم مهمة نشر الدعوة والتوعية الاسلامية . ويلاحظ المراقبون ان الزمن يعمل لصالح الاسلام في كل دول افريقيا . .

ولقد كان للجو السياسي العام دور كبير ايضا في تعجيل المد الاسلامي فمثلا رئيس دولة ساحل العاج (هوفييت بوانيه) يكن الكثير من التقدير والاحترام للدين الاسلامي فقد اسدى العديد من الخدمات المخصصة للمشاريع الاسلامية كبناء بعض المساجد والمساهمة في اعداد الاحتفالات بالمناسبات الاسلامية . فلاغرابة ان ياخذ المد الاسلامي طريقه فعلا الى كل انحاء البلاد . وهذا ما يفسر الى حد كبير شعور التقدير الذي يكنه مسلمو ساحل العاج لرئيس دولتهم وموقفه المؤيد للاسلام . .

الا انه امام الغزو الفكرى المركز على كل الدول النامية ـ وساحل العاج منها ـ وأمام موجات الالحاد والعلمانية ، وكل صنوف الاباحية المركزة بصفة أساسية على الشباب وأمام الطرق الملتوية التي تتبعها المسيحية وأمام الجهل الذي يضرب أطنابه بين البعض من ابناء المسلمين وأمام حاجة المسلمين الماسة الى الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية في محيط دينهم وبدون اللجوء الى حظيرة المبشرين الذين يخدعونهم بأمثال هذه الخدمات . . امام كل ذلك يتضح لنا انه لابد من تنظيم محكم ولابد من جهود منسقة بين المسلمين لحماية عقيدتهم وضمان استمرارية مسيرتهم الاسلامية .

ولقد فطن ذوو الوعي الصحيح من المثقفين المسلمين ابناء ساحل العاج لهذه الناحية الماسة فكونوا جمعيات اسلامية منها ـ جمعية الاتحاد الثقافي الاسلامي بساحل العاج ـ اتحاد مدرسي اللغة العربية والعلوم الاسلامية في ابيدجان ـ جمعية الاشراف على مصالح الحجاج وغيرها في (بواكي) و (مان) والمدن العاجية الأخرى .

رئيس الدولة اسدى خدمات جليلة لتنفيذ المشاريع الاسلامية

جهود مثمرة لتشكيل مجلس اعلى للشئون الاسلامية

مجلس اسلامي اعلى

وتبذل في الوقت الحاضر محاولات لتنسيق جهود هذه الجمعيات في مجلس اسلامي اعلى يشرف على الشؤون الإسلامية ويتحدث باسم مسلمي ساحل العاج ، ونامل ان يتحقق هذا الامل قريبا وتتبلور الفكرة بالصورة التي تخدم بها مصالح الاسلام والمسلمين ان شاء الله .

لذلك فقد تركت زيارة فضيلة الشيخ الصواف لهذا البلد الافريقي المتطلع صدى طيبا في مختلف اوساط المسلمين . وقد نشرت جريدة الاخوة (لافراترنتي) العاجية على صفحتها الاولى في العدد الصادر بتاريخ ٢١ـ٦ـ١٣٩٤ هـ ماتنشرنا عرضنا عن صدى زيارة الشيخ الصواف لساحل العاج .

وقد كان في استقبال فضيلته بمطار ابيدجان الدولي لدى وصوله وزير الدولة العاجي بلينكوفي وقنصل مالي في ابيدجان وهيئة المراسم وعدد كبير من ممثلي الجماعات الاسلامية في البلاد .

رئيس دولة ساحل العاج يستقبل فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف

مشاعر الاخوة والصداقة

وقد ادلى فضيلة الشيخ الصواف بتصريح قال فيه : « انني اتشرف اليوم بأن اكون في مدينة ابيدجان لاحمل رسالة شفوية من جلالة الملك فيصل الى الرجل الذى يعتبره جلالته رجلا عظيما ويشعر نحوه بعواطف صداقة قوية واعني به الرئيس فليكس هوفييت بونيه » .

وقال : ان عاهل مملكتنا والشعوب العربية جمعاء يعرفون السمعة الطيبة التي يتمتع بها رئيسكم ، ولهذا يكنون له تقديرا واعجابا لا شبهة فيهما . ان الشعب المسلم في بلدكم عندما يقدم الى مكة المكرمة في موسم الحج لا يتوقف عن الدعوات الصالحة بطول العمر والسعادة لهذا القائد الافريقي العظيم . لذا فان لي بالغ السرور ان احمل الى سيادته مشاعر الصداقة والاخوة من بلدى ، وان اشكره من اجل كل ما قام به للشعب العربي في جهاده العادل » .

وبعد لحظات من وصول فضيلة الشيخ الصواف استقبله رئيس الدولة بقصر الرئاسة حيث استمرت المحادثات بينهما فيما يقارب ساعة كاملة . وبعد اختتام هذا اللقاء الاخوى الرئيسي فضيلته بتصريح قال فيه « ان محادثاتنا جرت في جو مفعم بالعواطف القلبية المتناسقة ..

وكانت وجهات النظر متفقة بيننا ولله الحمد حول كل الموضوعات التي اثيرت في الاجتماع . ولقد تاثرت بصفة خاصة بالعواطف الانسانية وبالحكمة والسلام التي يؤمن بهما الرئيس هوفييت بوانيه »

محادثات ـ بقية

كل المدن والمناطق التي يمر بها .

كما ادى جلالته صلاة الجمعة في مسجد راس التين ، حيث ينزل جلالته بقصر راس التين طوال اقامته في الاسكندرية .

هذا وقد نشرت صحف القاهرة ان جلالة الفيصل قدم مبلغ الف مليون دولار كهدية الى الشعب المصرى الصامد ، الى جانب قرض بمبلغ خمسمائة مليون دولار .

ومن المقرر ان تتناول مباحثات الزعيمين الكريمين ثلاث نقاط هي :

١ ـ التطورات الاخيرة الموقف العربي على ضوء الاتصالات التي يقوم بها الرئيس السادات لتنسيق المواقف العربية للتحضير لمؤتمر جنيف .

٢ ـ استثمار رؤوس الاموال العربية في مشروعات تعمير منطقة القناة .

٣ ـ دعم العلاقات الاخوية بين البلدين في جميع المجالات .

... جلالة الفيصل هو اول زعيم يشهد مناورة بحرية مصرية على امتداد تاريخ المناورات .

.. استقبل جلالة الفيصل أعضاء الجالية السعودية والطلبة المبتعثين للدراسة في مصر .

كيف دخل العرب التاريخ ؟

فضيلة الاستاذ ابو الحسن الندوي

الحلقة الثانية والاخيرة

هذا هو الجزء الثاني والاخير من المحاضرة الاسلامية القيمة التي القاها فضيلة الاستاذ ابو الحسن على الحسن الندوي في ابو ظبي .. وقد رأينا نشرها تعميما للفائدة .

ولم تدن الشعوب الانسانية لليونان في زمن من الازمان بالحب والعاطفة . والولاء والاخلاص .

ولم تحاول هي بنفسها ولم تدع اليه فانما كانت رسالتها العلم والتجربة . والفلسفة العقلية ، واشباع غريزة البحث المودعة في الانسان . بل بالعكس من ذلك اثارت الشك والقلق ، وحب الجدل والاضطراب الفكرى ، فلم تتجاوز علاقة الشعوب باليونان العلاقة الفكرية ، وعلاقة البحث والنقد ، والتقدير ، والاعتراف بالفضل في ميدان الفكر والعلم . لاتقترن به عاطفة قوية او شعور عميق او صلة مقدسة وكان ذلك شان علماء اليونان انفسهم فيما بينهم يتباحثون ويتناقشون ويبرمون وينقضون ، ويهزاون ويسخرون في بعض الاحيان ولم تكن لفلسفتهم ولا لقومهم عقيدة تحميها اوشريعة تحافظ عليها او كتاب مقدس يصونها ، لذلك انكمشت فلسفتهم ، واندرست لغتهم واندثرت الرهم .

وآن لي ان اتحدث عن المدخل الذى دخل منه العرب التاريخ ، وهو اقوى مدخل واعمقه ، واكثره خلودا وبقاء ولاخطر عليه في مكان او زمان مهما تغيرت الظروف والاوضاع او طال الامد وبعد الزمان وهو مدخل الرسالة والهداية والرحمة للانسانية ، والخدمة المخلصة ، المجردة عن الاغراض ، لقد بقى العرب قرونا والافا من السنين منطوين على نفوسهم لا شان لهم بالعالم ، ولا شان للعالم بهم تتناساهم الشعوب والامم حولهم ، ويتجاهلهم التاريخ وقد كانوا مسلحين بجميع الطاقات التي تجعل منهم امة كريمة عظيمة تستطيع أن تمثل دورا في تاريخ الغزو والفتح فقد فاقوا في الفروسية والشجاعة ، و « صناعة الحرب » وكانت عندهم كثير من الاخلاق الفاضلة ، وخلال المروءة التي توجد عند الامم الاصيلة التي تكون على الفطرة وتعيش حياة البداوة والسذاجة ، وكانوا يحملون لغة ذات عبقرية لغوية و ثروة واسعة ، وكانت عندهم قريحة شعرية تتدفق كالشلال وتجرى كالماء السلسال ، وكانت لهم معلقات ومذهبات اولعوا بها ، والشعر الكثير والحكمة الرائعة ، ولكن كل ذلك كان لا يكفيهم للدخول في التاريخ ، واحتلال الصدارة او الزعامة في منتدى العالم .

لقد عاشوا قرونا كثيرة في هذه العزلة وفي هذا الانطواء وفي هذا الخمود ، وكان يمكن ان يعيشوا قرونا اخرى في هذا الوضع ، ولكن الله اراد غير ذلك ، فبعث فيهم رسولا من انفسهم « يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » (٤) واكرمهم بالايمان به والتصديق له والاخلاص لرسالته ودعوته ، والتفاني في سبيلها ، فتجردوا عن كل ما ينافيها واستانفوا حياة جديدة وكانهم ولدوا في الاسلام ولادة جديدة .

وكانت الرسالة التي يحملونها رسالة التوحيد النقي والدين الخالص ، ورسالة الطهر ، والاخلاق الفاضلة ، ورسالة العدل والمساواة ، والرحمة والعطف ، ورسالة العلم والعقل وكانوا مخلصين في تبليغ هذه الرسالة ، لا يتخذونها قنطرة للوصول الى الحكم والاستيلاء على الشعوب والامم لايخرجون الناس من حكم الانسان الى حكم الانسان ، ومن سيادة امة الى سيادة امة اخرى ، بل يخرجون الناس كما قال احد رسلهم في مجلس رستم اكبر قواد الفرس : « من عبادة العباد الى عبادة الله ، ومن ضيق الدنيا الى سعتها ، ومن جور الاديان الى عدل الاسلام (٥) » .

وكان دليلا على ذلك انهم كانوا يدعون الى الاسلام اولا فاذا ابى القوم دعوهم الى الجزية فان ابوا حاربوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله (٦) فاستقبلتهم الشعوب المستعبدة المستعمرة ، او الامم المضطهدة ، والافراد الذين اساءت اليهم الاديان المحرفة وقسا عليهم المجتمع الظالم وابتز اموالهم ، وشل عقولهم وحرياتهم الاحبار والرهبان الذين ياكلون اموال الناس بالباطل ، ويصدون عن سبيل الله . كمنقذين ودعاة ومعلمين ، وآباء مشفقين ، واخوان متحابين ، واستقبلوهم كفرقة الاسعاف الطبي ، ورجال المطافىء ، لا يعني المريض الجريح

ولا المنكوب المفجوع الذى وقع في بيته الحريق بالبحث عن جنسيتهم والعناية بلغتهم ولهجتهم ، وانما يعني بغايتهم ورسالتهم . ثم راوا منهم عطف الاباء وحنان الامهات والمساواة التي لانظير لها ، والبر والمواساة ، فارتمى في احضانهم « المنبوذون » والاشقياء ، والتجا اليهم الطريد الشريد ، وفضلوهم على بني ملتهم ، وابناء جلدتهم والاخلاص لا يخفى كما لا يخفى عدم الاخلاص ، وقد بلغ ببعض الشعوب المفتوحة حبها للفاتح الرحيم ، والوالد الكريم ان ابدت عواطفها ومشاعرها في اشكال ومظاهر ، لايقرها دين الفاتح ، ولا يرضاها القائد نفسه ، فقد سجل التاريخ ان اهل السند البراهمة الوثنيين الذين غزاهم محمد بن القاسم الثقفي ، وفتح بلادهم .. ذلك الفتى المغوار الذى لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره ـ هاموا بحبه حتى بعد شهادته ، ان نحتوا له تماثيل ، وذلك مالا يوجد له نظير في تاريخ الغزو والفتح ..

وقد جربت الامم المفتوحة مثالا جديدا الحكم ، لا عهد لها به تتحكم فيه المعايير الخلقية والمبادىء الفاضلة . وتسود فيه المساواة ، ومبدأ تكافؤ الفرص ، واحترام الانسانية ، بجميع اشكالها ، واجناسها ، والوانها ، وكان الحكام يوفون بالعهد ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وينفذون حدود الله على الشريف والوضيع ، والحاكم والمحكوم ويناصفون بينهم وكان منهم من يؤثر جانب الهداية على جانب الجباية (٧) وقد شاهدت طرازا جديدا فريدا للانسانية لم تشاهده من قبل ، نزاهة نفس ، وسمو نظر ، وعلو همة ، ورقة شعور ، وقوة عاطفة وسلامة ذوق ، واستهانة بالزخارف والمظاهر الجوفاء ، وتمرد على المادة ، قد انفردوا « بالنظر والخبر ، واذان السحر

وتقلص ظل العرب من السند والهند سريعا ، ودخل البلاد شعوب وسلالات اسلامية لا تتكلم اللغة العربية ، واسست حكومات دامت ثمانية قرون ، ولكن بقي للغة العربية سلطان على النفوس والقلوب يدارسها ويبرع فيها ويحذقها آلاف من الناس في كل جيل ، ويؤثرونها بالتاليف والتحقيق ويفضلونها على لغاتهم التي نشاوا عليها ، وعلى لغات البلاد والاقاليم وتستمر حركة التاليف والتعليم والتحقيق قوية في اللغة العربية الى يوم الناس هذا ، وتبلغ عناية اهل الهند بها وزعامتهم فيها الى ان ينبغ فيها مثل العلامة حسن بن محمد الصغاني اللاهورى (م٦٥٠هـ) الذى يؤلف معجما كالعباب الزاخر

والسيد مرتضى البلكرامي المشهور بالزبيدى (م١٢٠٥ هـ) الذى يتناول القاموس المحيط للفيروز آبادى بالشرح والتحقيق ، فيضع موسوعة لغوية في عشرة مجلدات كبار وفي خمسة الاف صفحة يسميها بتاج العروس في شرح القاموس ولا نعرف ان معجما شرح في أي لغة من لغات العالم بهذه الدقة والتفصيل ، هذا عدا كتب تعد بالالوف الفها علماء الهند في اللغة العربية في مقاصد دينية ، وموضوعات علمية وفي مصطلحات العلوم ، وغريب الحديث ، وشروح دواوين السنة .

ولم يفكر اهل الهند قط في التحرر من سلطان اللغة العربية والاستغناء عنها ، ولم يعتبروا ذلك قط اثرا من اثار الاستعمار العربي اللئيم ولم ينظروا اليها في حين من الاحيان كلغة اجنبية احتلت البلاد والعقول ودوائر التعليم ومجال التاليف ، بل بالعكس من ذلك ورغم الاحداث والانقلابات ظلوا عاضين عليها بالنواجذ ، دائنين لها بالحب والولاء ، والاجلال والتقدير .. وهم يواجهون ادق مشكلة من مشكلات اللغات التي تواجها امة يعيشون كلماتها ويتبركون بتعلمها وتعليمها ، ويتنافسون في خدمتها ونشرها ، ويوجد منهم اهتمام بها لايضارعه اهتمام لاي امة باي لغة وذلك كله لان هذه اللغة هي اللغة التي نزل بها القرآن ، ودونت فيها الشريعة ، وتكلم بها الرسول واصحابه ، واقترنت بها عقيدة ، وعاطفة دينية ، فسلطانها لايتحدى ومكانها من القلوب لايزاحم ، وجذورها في النفوس لاتقتلع ، حتى ان اللغة الفارسية التي بقيت لغة الديوان ، ولغة الرسائل والانشاء الف سنة تقريبا ، وكانت لغة فاتحي الهند ، ومؤسسي الحكومات ، من غزنوية ، وغورية والافغانية ، ومغولية ، ونبغ فيها شعراء سلم لهم شعراء ايران بالاجادة والامانة ، وسرت بشعرهم الركبان اعتراها من الضعف ، وانصراف الهمم عنها ، وزهد الناس فيها حتى خيف عليها من الانقراض في الهند ، ولولا عناية الجامعات الهندية بها ، وانشاء قسم خاص لتدريسها ، والامتحان فيها ، لطوى بساطها ، وخبا مصباحها نهائيا ، لانها لم تقترن بعقيدة وشريعة ولم تقم على عاطفة دينية عميقة ..

وظهور ولاء المسلمين في الهند للغة العربية والثقافة الاسلامية ، وشدة تعلق قلوبهم بكل مايتصل بالعرب الذين حملوا مشعل الاسلام ، وبجزيرة العرب والحرمين الشريفين ، ومهد الاسلام ومهبط الوحى ظهورا ، كان موضع دهشة الغلاة من القوميين في الهند ، وموضوع نقدهم ولو مهم ، وراى بعضهم ان ذلك ينافي الاخلاص للوطن والحماس له ، وايثاره على كل شيء ، ولكن المسلمين يواجهون هذا النقد واللام في شجاعة وايمان وثقة واعتزاز ، ولا يزيدهم ذلك الا قوة وصمودا ، ويرونه حقا من حقوق العرب الذين نالوا بهم سعادة الدنيا والاخرة ، وخرجوا بفضل دعوتهم واخلاصهم وجهادهم من الجاهلية الى الاسلام ، ومن عبادة الاصنام والانوار ، والحيوانات والاشجار ، الى عبادة الله وحده

وظل هذا الصفاء قائما ، ودامت هذه الثقة لايضعفها شيء مادام العرب مخلصين للاسلام متجردين له معنيين بخدمة الانسانية ، والعطف عليها ، لا يعدلون بالقومية الاسلامية قومية ، وبرسالة الاسلام والدعوة اليه رسالة ودعوة ، ولا يتحمسون لغير الاسلام ، فلما تغيرت اخلاقهم في العهد الاخير ، ولمعت فيهم الدعوة الى القومية العربية وتبنوا واحتضنوا دعوات اخرى وتحمسوا لها تزعزعت ثقة الشعوب غير العربية بهم وتغيرت نظرتها ونظرة العالم اليهم ، وبدات هذه الشعوب تتذكر قومياتها وفلسفاتها وحضاراتها ، وامجادها ولغاتها التي تناستها ، واستهانت بها ، وآثرت عليها القومية الاسلامية ، والحضارة الاسلامية العربية وامجاد الاسلام ، واللغة العربية ، وتوجه اليها طعن زعماء القوميات المحلية وتهكموا بها ، وصاروا يتساءلون : لماذا لا يسوغ لابناء الوطن ان يرجعوا الى قومياتهم .. وحضاراتهم حين بدا العرب يتغنون بقوميتهم ويفكرون في العودة الى حضاراتهم الجاهلية وامجادهم القديمة ، وابطالهم القدامي الذين حارب كثير منهم الاسلام ودافع عن الجاهلية دفاعا مستميتا ؟ ..

وصعب للمتمسكين بالاسلام في هذه البلاد ان يفندوا هؤلاء المعترضين ويقطعوا السنتهم ، وان كان اولئك الذين شرح الله صدورهم للاسلام لا يزالون مصممين على التمسك بالاسلام ، عاضين عليه بالنواجذ ، مقدرين نعمته ، جحد الناس هذه النعمة او انكروها ، وآمنوا بالاسلام او كفروا به .

واخيرا فليعرف العرب انهم ما دخلوا التاريخ الا عن طريق الرسالة الاسلامية ، والدعوة الاسلامية ، ولم يغرس الله حبهم في النفوس والقلوب ، ولم تنتشر لغتهم هذا الانتشار الواسع ، ولم يكتب لها الخلود والبقاء ، ولم تدون فيها هذه العلوم الكثيرة ولم تتكون فيها هذه المكتبة الضخمة التي كان قسط علماء العجم منها اعظم من قسط العرب انفسهم الا بفضل القرآن والشريعة الاسلامية ، ولا يعود العرب الى مركزهم الاول ولا يدخلون التاريخ مرة ثانية الا من هذا المدخل الذى دخلوا منه اول مرة ..

« ولله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » ..

---

١ ـ سورة الزخرف ٤٤

فسر ابن عباس ، ومجاهد ، وقتادة ، جرير ولم يحك سواه ـ الدار ـ ثم والسدى ، وابن زيد ، واختاره ابن هذه الاية بالشرف ،فقالوا معناه لشرف لك ولقومك .

(تفسير ابن كثير)

٢ ـ سورة النمل : ٣٥

٣ ـ سورة الرعد : ٣٠

٤ ـ سورة الجمعة : ٣

٥ ـ راجع ـ البداية والنهاية ـ ج / ٧ص / ٤٠

٦ ـ جاء في حديث طويل اخرجه مسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه مرفوعا : « ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او سرية كان اول ما يوصيه به ويامره ان يقول : اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم الى اخر الحديث » .

وكانت اولى هذه الخصال الدعوة الى الاسلام ، ثم الجزية ، ثم القتال .

وقد الغى الخليفة الاموى الراشد عمر بن عبد العزيز فتح سمرقند بعد ما مضى عليه سبع سنين لان اهلها المشركين شكوا اليه ان قتيبة قد استولى على المدينة ، واستعمر المسلمين فيها ولم يدعهم الى الاسلام ولم يخيرهم بين الجزيه والقتال ، وامر بخروج المسلمين من البلد والعمل بحكم الشريعة من جديد ، واسلم معظم اهل البلد .

« اقرأ القصة بطولها في فتوح البلدان للبلاذرى ص ١٢٢ طبع بريل ١٨٦٦ م » .

(٧) كتب عمر بن عبد العزيز الى بعض عماله ، وقد شكا اليه ضعف مالية الدولة لاعفاء من كان يدخل في الاسلام عن الجزية ويحك ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد بعث هاديا ، ولم يبعث جابيا « (سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم) ؟

لقاء الفيصل والسادات ..

تعزيز لانتصار الايمان في معركة العاشر من رمضان المجيدة

في اعقاب الزيارة التي قام بها جلالة الملك فيصل المعظم الى جمهورية مصر العربية في حزيران (يونيه) ١٩٧١ م جاء البيان المشترك الذي صدر في نهاية الزيارة التاريخية مسجلا اعلان جلالة الملك فيصل بان مصر (تتحمل اكبر عبء في معركة المصير العربي ، فهي الصخرة الصلبة التي تتكسر على جنباتها اطماع ونوايا الصهيونية العالمية وسياستها التوسعية ،وان على العالم العربي والعالم الاسلامي دعم هذه القلعة الصامدة وتقويتها ، لتتمكن من حمل الامانة التي القيت على عاتقها .

وكان هذا البيان بما اكد عليه من منطلقات سياسية تتعلق بالواقع العربي ،تعبيرا واضحا عن المرحلة المباركة التي دخلتها العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ، على كل مستويات العمل والعطاء ، وبشكل خاص العمل من اجل استرجاع الحقوق العربية المغتصبة .. وان المتتبع لمسيرة الاحداث التي شهدتها الساحة العربية ، منذ تلك الزيارة التاريخية وحتى اليوم يرى بوضوح ان تلك الزيارة كانت الفاتحة والبداية الصحيحة للعمل العربي المتضامن البعيد عن الفوضويات والارتجاليات ، وهو العمل الذي كانت المملكة ومصر على راسه، تجمعان عليه بقية الامة العربية والاسلامية ..

ومع صدور البيان المشترك عقب لقاء الفيصل والسادات عام ١٩٧١ م . ادرك المهتمون بالواقع العربي بان هناك تحولا مهما وخطيرا في جميع المعادلات التي كانت قائمة انذاك في المنطقة العربية ، واشارت الى هذه الحقيقة صحيفة (الاهرام) القاهرية في معرض تعليقها على نتائج تلك الزيارة بقولها :

ان كل اتجاه حقيقي نحو التنسيق والتعاون واتخاذ الخطوات الصادقة نحو وحدة الجهد ووحدة التصور ، هو تمكين للامة العربية من التمسك بناصية التحرك الايجابي المثمر لتامين حقوقها المشروعة .

ولقد اثبتت الاحداث التي مرت بها الامة العربية منذ تلك الزيارة ، ان المملكة العربية السعودية كانت اكثر حرصا واهتماما بالوفاء بكل الالتزامات التي اعلنتها لدعم صمود مصر لما لها من دور طليعي واساسي في معركة الامة العربية والاسلامية من اجل الحقوق المغتصبة .

ولقد اعطت المملكة في مجال الدعم ، عطاء غير محدود مترفعة عن الدعاية والاعلان متمسكة بالنهج الفيصلي الصريح في ان كل ما يقدم ويبذل انما هو مجرد واجب والتزام ، وليس للدعاية والاعلان ، ينبغي التوجه الى الله بالشكر لتمكينه من قيامنا بالواجب المفروض علينا تجاه الاخوة الاشقاء .

وهذا ما عبر عنه جلالة الفيصل في كلمته التي القاها على ضفاف القنال عند اول جسر عبرت عليه قوات الايمان تستعيد الحق وتدك حصون العدو ، حيث قال جلالته ردا على كلمة للرئيس السادات : « ونحن في كل موقف نقف بجانبكم في هذا السبيل هذا وفي كل ما ذكرت وليس لنا في هذا اي فضل فالفضل لربنا سبحانه وتعالى اذا وفقنا ومكننا من اداء هذا الواجب هذا مما يستوجب شكرنا لربنا على هذا التوفيق وهذا التمكين من اداء هذا الواجب » ..

لقد جاءت معركة العاشر من رمضان المجيدة لتكتشف فيها الامة الاسلامية والعربية حقيقة قدراتها وابعاد طاقاتها الفعلية .. وخوضة المعركة متضامنة ومتكاتفة ، منتزعة اعجاب العالم باسره وتقديره لاصالة هذه الامة رغم كل الشوائب التي حاول الاعداء بها طمس هذه الاصالة وتشويهها ..

وفي معركة العاشر من رمضان التقت القيادتان المؤمنتان في المملكة العربية السعودية ،وفي مصر المجاهدة على صعيد من العمل المؤمن الصادق ، والالتزام الكامل بالمسئوليات التاريخية الملقاة على البلدين قيادة وقاعدة ، وكان نتاج ذلك اللقاء الصادق بين القيادتين والذي جاء في ادق مرحلة تاريخية للامة الاسلامية ، نصرا مجيدا ، اعاد للامة كرامتها ، وبعث فيها روح الصمود والثبات والثقة في الله ، ومواصلة الجهاد وحتى تتحقق كل الاهداف والغايات .

ولم يكن اللقاء الذي تم بين القيادتين في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ، مجرد لقاء املته ظروف مصلحية عابرة وانما كان مبعثه وحدة التصور لدى كلا القيادتين لحقيقة المعركة القائمة مع العدو ، وبانها معركة اسلامية ،لا يمكن تحت اي ظرف من الظروف ، ان تحمل اي بعد عدا ذلك . وان القرارات المتعلقة بهذه المعركة يجب ان تكون ايضا قرارات اسلامية صادرة من ضمير هذه الامة وارادتها نقية من كل صور الوصايات الاجنبية ، شرقية كانت ام غربية ..

وكان مبعث اللقاء ايضا ذلك الايمان الاكيد من كلا القيادتين ، بان المعركة في طابعها الجوهري ، معركة روحية وايمانية ، وان اية خطوة على درب العمل من اجل هذه المعركة ، يجب ان تسبقها عودة صادقة الى القيم الايمانية والتمسك التام بالعقيدة الاسلامية بحيث يكون السلاح الاول في المعركة هو سلاح العقيدة والايمان .

وهذا التصور لطبيعة المعركة وابعادها الحقيقية والذي اكده لقاء الفيصل بالسادات في حزيران ١٩٧١ م جاءت احداث معركة العاشر من رمضان ، لتجسده بالشكل العملي من خلال المظاهر الايمانية التي تجلت في المعركة .. وحقق الله لهذه الامة نصرا ، اضاف الى سجل معاركها المجيدة عبر تاريخها الطويل ، ملحمة زاخرة بروائع الصور الايمانية الرائعة وكما قال الفيصل في حديثه بارليف : « لقد اقام العدو خطا حتى لا يخترقه احد ولكن الله سبحانه وتعالى اخترقه وهو قادر ان يخلصنا من اعدائنا في كل المجالات ننتهي من مشاكلنا وعدم استقرارنا ولنعيد مجدنا وعزتنا ونخدم ديننا » .

ولقد وفقت الله بان المعركة وبعدها كاشرف ما تكون الوقفة ،وقدمت امكاناتها المادية والله في سبيل المعركة ، وكما قال الرئيس السادات للفيصل : « لقد عبرنا الآن قناة السويس على اقدامنا ، ان وعدت فصدقت وتعهدت فوفيت ولك مني ومن الشعب المصري ومن قواته المسلحة ومن الامة العربية كل شكر وتقدير وعرفان وادعو الله سبحانه وتعالى ان يديم عليك الصحة لكي تتم المعركة ان شاء الله الى النهاية » .

ان التاريخ المعاصر عندما يسجل احداث معركة الامة الاسلامية في العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ سوف يفرد الصفحات الطوال ،لمعركة البترول التي فجر الفيصل شرارتها حتى عادت القوى العالمية تراجع موقفها وتعود من موقف الانحياز مع العدو ، الى موقف الحياد ان لم يكن الى موقف التضامن مع العرب ..

واستطاعت الامة الاسلامية من خلال معركة العبور ، ومعركة البترول ، ان تحقق العديد من الخطوات الحاسمة والهامة كما برزت في نفس الوقت على صفحة الاحداث قضايا اخرى تستلزم قدرا بالغا من التنسيق والتضامن العربي ، في مقدمتها الاعتراف الدولي بالشعب الفلسطيني ، وكذلك مايبذله العدو من محاولات لضرب الجبهة اللبنانية وبنظرة فاحصة يبدو للمتأمل ان الواقع العربي اليوم يجتاز مرحلة لاتقل اهمية عن مرحلة ما قبل العاشر من رمضان . وكما جاء في بيان الاتحاد العربي في مصر بمناسبة زيارة جلالة الملك فيصل الحاليه :

« ان زيارة جلالة الملك فيصل لمصر تاتي في ظروف حاسمة تتطلب مزيدا من التضامن العربي والحشد العربي لمواجهة اسرائيل واستخلاص الحقوق العربية كاملة . كما تاتي زيارة جلالته لمصر دعما للتضامن العربي وتوثيقا لاواصر الصداقة بين الشعبين الشقيقين السعودي والمصري وتحقيقا لاماني الامة العربية في معارك التحرير والبناء » .

وتاتي هذه الزيارة لجلالة الفيصل الى مصر امتدادا للزيارة السابقة ، وفي اطار تكامل الامكانات والقدرات وتنسيق الجهود في المرحلة القادمة من العمل الاسلامي ولتستمر المعركة من منطلق وحدة الكلمة وعلى اساس التضامن في كل آفاق العمل وميادين التحرك السياسية والعسكرية ..

ولا شك ان هذه الزيارة ستمكن القائدين من اجراء تقييم شامل للمكاسب التي حققها الله لهذه الامة منذ معركة العاشر من رمضان مع دراسة احتمالات المستقبل وما تتطلبه من تخطيط وتنسيق بالشكل الذي يعزز مكاسب العاشر من رمضان ..

انه لا يمكن لاي تقييم للابعاد الواسعة للزيارة التي يقوم بها الفيصل المعظم الى جمهورية مصر العربية، أن يغفل معطيات الزيارة السابقة عام ١٩٧١ م والتي كانت المنطلق للاحداث العظام التي عاشتها هذه الامة في المجالين العسكري والسياسي حيث بدأت مسيرة العمل الصحيح منذ ذلك التاريخ .

فلقد كان الفيصل أول صوت انطلق من قلب الامة العربية والاسلامية ، محذرا من المؤامرات التي تهدف الى احتواء القضية الفلسطينية .. ومسخ حقيقتها كقضية للامة الاسلامية بأسرها ..

وكانت هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ م ، الصحوة التي أفاقت فيها الامة على حقيقة المؤامرات والاخطار ، بعد أن سقطت الاقنعة الزائفة وتكشفت الاكاذيب المضللة .

والتقت عزيمة الفيصل والسادات على خوض معركة الحق في كل الميادين بسلاح الايمان والعقيدة ، وبالاعتماد على القدرات الذاتية، الروحية منها والمادية .

وكما عاشت الامة معطيات اللقاء التاريخي بين الفيصل والسادات عام ١٩٧١ م .. نصرا مجيدا ، واتحادا قويا .. فانها اليوم باذن الله تعالى على موعد مع المعطيات العظام التي تنتقل بكثير من الاماني والآمال الى دنيا الواقع والحقيقة .

وهذه الزيارة التي تجيء في مرحلة من تاريخ الشقيقة مصر ،هي مرحلة البناء والتعمير ، وتشييد ما تسببت ظروف المعركة في هدمه او تعطيله ، فانها تعني من خلال هذه الزاوية ، مشاركة المملكة في عملية البناء العمراني والصناعي والاقتصادي التي توجه اليها مصر الشقيقة اليوم اهتماما بالغا للتعويض عن كل ماسببته ظروف المعركة وسنواتها من آثار على المستوى الاقتصادي والصناعي والانمائي .

وكما وقفت المملكة تشارك مصر الصامدة في المعركة العسكرية ، يدا بيد ، وعضدا بعضد . فهي اليوم تشاركها في معركة (التعمير) ، واضعة كل الامكانات المتاحة والمتوفرة لتحقيق المشاريع العظيمة التي تقبل عليها مصر الشقيقة .

اما في مجالات العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية وبين مصر . فان ابلغ شاهد على ما تمتاز به هذه العلاقات من قوة وترابط والتحام ، ما احاط به الشعب المصري جلالة الفيصل المعظم من مظاهر الحب والوفاء .. وما عبرت عنه الحشود الشعبية بمطلق العفوية والصفاء من ابتهاج واغتباط فطري ، بهذه الزيارة التي يقوم بها الفيصل المعظم الى مصر وشعبها .

أن الجموع التي تحركت من كل انحاء مصر لتشارك في التعبير عن فرحة اللقاء بالفيصل ، لم يكن يدفعها الى ذلك سوى الشعور العربي الاصيل في وجدانها ، والتعلق الوثيق بالقيم العربية والتعاليم الاسلامية التي يجسدها الفيصل كامام للمسلمين وخادم للحرم الشريفين وداعية للتضامن الاسلامي .

ولقد عبر جلالة الفيصل عن هذه الحقيقة في الرسالة التي وجهها الى الشعب المصري في اعقاب الزيارة السابقة ، حيث قال جلالته : (وما من شك بان ما لقيته وجميع اخواني أعضاء الوفد المرافق ، من حفاوة بالغة وترحيب حار .. مرده الى تعلق هذا الشعب المسلم بالاراضي المقدسة مهبط الوحي ومنطلق النور الذي رسم للبشرية طريق الخير والحضارة الحقيقية) .

ويضيف جلالته : (وكم كان سروري عظيما حينما تأكد لي ما كنت اعتقده من اصالة هذا الشعب وتمسكه بالعقيدة الاسلامية ، مسترشدا بكتاب الله وسنة رسوله ، وسائرا على هدي من الرسالة الاسلامية الخالدة) .

وبعد :

فان ثمة حقيقة أكيدة من وراء هذه الزيارة التي يقوم بها الفيصل الى مصر رئيسا وشعبا ، وهي أنها ستعود بأعظم المعطيات وأكرمها :

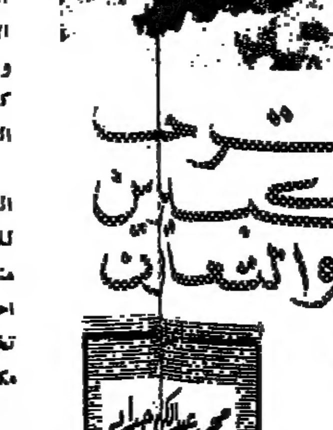
– على صعيد العمل العسكري والسياسي من أجل المعركة المصيرية التي تخوضها أمتنا العربية والاسلامية في سبيل استعادة الحقوق وتحرير الاراضي واسترجاع المقدسات السليبة .

– على صعيد المشاركة الفعلية في معركة التعمير التي تخوضها مصر الشقيقة على أوسع نطاق .

– على صعيد تعزيز وتدعيم العلاقات الثنائية بين المملكة وبين مصر في شتى المجالات والميادين .

وهذه الحقيقة الاكيدة التي تمثلها زيارة الفيصل لمصر المجاهدة ، هي أمل كل عربي ومسلم في أن يأتي كل لقاء بين القادة العرب والمسلمين تجسيدا لها بعيداً عن المصالح الذاتية والاهواء الشخصية .

الاوساط الاسلامية ترحب بلقاء الزعيمين الكبيرين على دروب الخير والمحبة والتعاون











لقطات من الزيارة التاريخية

الاسكندرية – قام جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس المصري انور السادات صباح امس – الاحد بزيارة مقر قيادة القوات البحرية بالاسكندرية وشهد جلالة ضيف مصر الكبير والرئيس السادات مناورة بحرية تقوم بها التشكيلات المختلفة من القوات البحرية .

وبعد انتهاء المناورة تناول جلالة الملك فيصل والرئيس السادات طعام الغداء مع كبار ضباط القوات البحرية ..

.. عبر جلالة الفيصل قناة السويس من نفس الاماكن التي حققت فيها القوات العربية العبور التاريخي في العاشر من رمضان . فكان جلالته اول زعيم في العالم يعبر قناة السويس .

.. قدم محافظ مدينة السويس مفتاح المدينة الى جلالة الفيصل باسم سكان المدينة تعبيرا عن مشاعر الحب والوفاء لجلالته .

.. طلب جلالة الفيصل عبور القناة سيرا على الاقدام .

واستمع الى سرح ميداني من قائد الجيش الثالث الميداني عن معالم معركة العاشر من رمضان في منطقة عيون موسى والنقطة

× × تقول الاوساط الدبلوماسية الاسلامية ان هذه الزيارة التي يقوم بها جلالة الملك فيصل الى القاهرة تجيء تجسيدا لروح التضامن وتاكيدا لوحدة المشاعر وتتويجا لجهاد امة تتوخى في اهدافها تاييد كل حق اسلامي مغتصب وتتوخى الدفاع عن كل شبر من الاراضي الاسلامية المحتلة واسترداد المقدسات السليبة انطلاقا من ايمانها المشترك بالله عز وجل ثم بانتصارها الاكيد على اعدائها ما دامت متمسكة بدينها محافظة على عقيدتها متعاونة على البر والتقوى .

× × قالت وكالة الانباء السعودية في نبا لمندوبها في القاهرة أن احد احياء مدينة السويس الجديدة سيطلق عليه اسم جلالة الملك فيصل المفدى وذلك بعد اعادة تعمير مدن القناة ..



وكان جلالته حفظه الله قد ساهم بالتكاليف اللازمة لبناء هذا الحي مساهمة من جلالته في اعادة تعمير مدن القناة .. مما دعا الحكومة المصرية تقديرا منها لمواقف جلالته التاريخية الحاسمة ان تقرر اطلاق اسم جلالته على هذه المنطقة .. ويبلغ مسطح الحي حوالي ثلاثمائة فدان بواقع كثافة سكانية مائة شخص في الفدان ويستوعب هذا الحي حوالي ثلاثين الف نسمة ويضم سبعة مساجد ومعهدا دينيا وثمانية عشر مدرسة للحضانة وست مدارس ابتدائية ومدرستين اعدادية ومدرسة ثانوية كما يضم الحي كافة الخدمات الصحية والاجتماعية وخدمات الامن والاطفاء والمواصلات السلكية واللاسلكية والبريدية وسينشأ الحي خلال ثلاث سنوات .

× × شاركت في استقبال جلالة الفيصل المعظم عند وصوله القاهرة وفود شعبية من مختلف المحافظات في جمهورية مصر العربية .

× × وصفت الاذاعات العربية استقبال جلالة الفيصل المعظم في جمهورية مصر العربية بانه من اضخم استقبال يشهده اي زعيم يزور مصر على المستوى الرسمي والشعبي .

× × تعتبر زيارة الفيصل الى مصر والتي تستمر تسعة ايام اطول زيارة يقوم بها جلالته الى اي بلد في العالم .

× × استقبلت الجماهير موكب جلالته في كل مكان يمر به بهتافات (الله اكبر .. الله اكبر) وكانت الورود والزهور تغطي موكب جلالة الفيصل في كل مكان يمر به في المدن والمناطق التي زارها جلالته .

× × ابرزت الصحافة المصرية والعربية والعالمية انباء زيارة الفيصل في اماكن بارزة وعلقت عليها باسهاب مبينة اهميتها التاريخية .

بناء المسجد الأقصى المبارك

عبر عصور التاريخ الاسلامى

حلقات يعدها : محمد احمد بخش

الحلقة الثانية

* ضرب اليهود جدران المسجد الاقصى المبارك بالقنابل فاصابوا هذه الجدران مع قبته وما تزال آثار هذه القنابل ظاهرة للعيان ولكن رجال المقاومة الفلسطينية بقيادة المرحوم احمد حلمي باشا عبد الباقي ردوهم بالتعاون مع قوات الجيش العربي الاردني بقيادة المرحوم عبد الله التل . فاستسلم اليهود واخرجتهم القوات العربية الفسطينية – الاردنية من جميع انحاء القدس القديمة سنة ١٣٦٨هـ – ١٩٤٨ م

* في مؤتمر صحفي عقده رئيس امانة القدس العربية اعلن ما يلي :

١ – اصدرت حكومة العدو الاسرائيلي امرا باستملاك مساحات جديدة من الاراضي والعقارات في داخل سور القدس القديمة تقع بين الحائط الغربي الجنوبي للحرم مباشرة وبين الحي الارمني . وتضم موقع البراق الشريف (حائط المبكى وهو وقف اسلامي والجزء الذى هدمود في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ م كما تضم باقي املاك الحي المعروف بحي المغاربة وكذلك حي باب السلسلة وحي الشرفا وكلها احياء عربية خالصة. سنة ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨ م

ومن المحاولات السابقة التي قام بها اليهود للاعتداء على البراق الشريف والاستيلاء عيه . سنة ١٢٥٦ هـ رفض محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا طلب اليهود تبليط ساحة البراق الشريف .

* حاول اليهود في أواسط القرن الميلادى السابق التغرير بمحمد على باشا وابنه ابراهيم باشا واستدراجهما للموافقة على تبليط ساحة البراق الشريف (حائط المبكى) تمهيدا للاستيلاء عليه ، فلم يظفروا منهما بطائل وحيل بينهم وبين ما كانوا يشتهون ، كما هو ظاهر من نص الوثيقة الرسمية التي ننشرها فيما يلي ، وهي المعروفة بوثيقة السدرار ، (افتخار الاماجد الكرام ذوي الاحترام اخينا السيد احمد دزدار متسلم القدس الشريف حالا ، انه ورد لنا امر سامي سر عسكرى مضمنه صورة ارادة شريفة خديوية صادرة لدولته بخصوص مضمونها العالي انه حيث قد اتضح من صورة مذكرة مجلس شورى القدس الشريف ، بأن المحل المستدعيين تبليطه اليهود ، هو ملاصق الى حائط الحرم الشريف

في عام ١٢٥٦هـ حاول اليهود الاعتداء على ساحة البراق والاستيلاء عليها

اليهود يحلمون ببناء هيكل يهودي في موقع المسجد الاقصى

والى محل ربط البراط وهو داخل وقفية حضرة أبو مدين وما سبق لليهود تعمير – هكذا – أشياء بالمحل المرقوم . وجد انه غير جائز شرعا ، من ثم لا تحصل المساعدة لليهود من رفع الاصوات واظهار المقالات ، ويمنعوا عنها ، فقط يعطى لهم الرخصة بزيارتهم على الوجه القديم ، وصادر لنا الامر السامي السر عسكرى باجراء العمل لمقتضى الارادة الواردة المشار اليها . . فبحسب ذلك اقتضى افادتكم بمنطوقها السامي ، لكي بوصوله تبادروا لاجراء العمل بمقتضاها المنيف .

يكون معلومكم

جرنال ٢٦٨ غرة ٢١

الختم / محمد شريف

في ٢٤ سنة ٢٥٦

* ويقول الدكتور عبد اللطيف الطيباوى في كتابه « مكانة القدس عند العرب والمسلمين » ان اليهود سعوا بواسطة القنصل البريطاني في القدس الى التبرع بتعبيد الطريق أمام الحائط (البراق الشريف) ، ووافق ابراهيم باشا الا ان مجلس الشورى في المدينة رفضه رفضا باتا ، وكان رأى المجلس ان الطريق المحاذية للحائط ضيقة جدا وتنتهي الى زاوية المغاربة والمنازل المحيطة بها وتخص وقف أبي مدين الغوث .

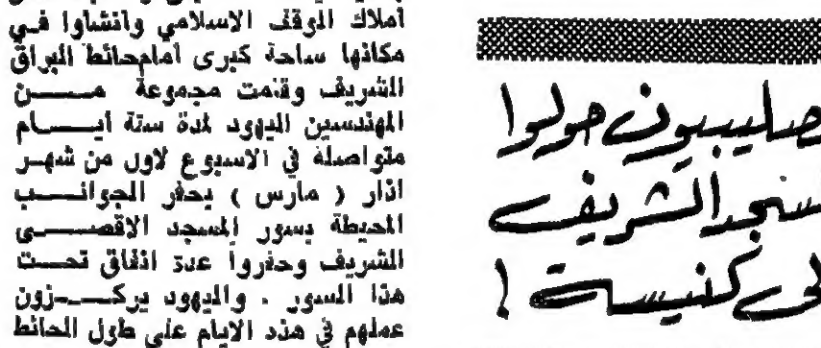
« ملحق جريدة النهار البيروتية عدد ١٠٢٤٩ يوم ١٦ شباط ١٩٦٩ صفحة ٩ »

* اضيء المسجد الاقصى الشريف بالكهرباء بعد انتهاء الاصلاحات الاخيرة المتقدمة وكان حتى تاريخ ١٣٦٣ هـ يضاء بالشمع مساء الثلاثاء في ١٥ محرم سنة ١٣٦٤ هـ ٥ كانون الثاني ١٩٤٥ م .

* ضرب اليهود مدينة القدس بالقنابل من الجو وبالمدفعية الثقيلة من الارض ، فدمروا الباب الاوسط للمسجد الاقصى الشريف واصابوا قبته باضرار بالغة كما اصابوا فيه مأذنة باب الاسباط اصابة مباشرة كما اصابوا فيه مسجد الصخرة المشرفة اصابات مختلفة سببت اضرارا كبيرة سنة ١٣٨٧ هـ (حرب حزيران / يونيو) سنة ١٩٦٧ م .

* عندما احتل اليهود مدينة القدس الشريف بعد الحرب الغادرة التي شنوها في حزيران سنة ١٩٦٧ م فتحوا المنحدرين الشريفين





الصليبيون حولوا المسجد الشريف الى كنيسة !

الاقصى والصخرة للسياح من ابناء جنسهم وغيرهم فدخوها مع كلابهم وغوانيهم باوضاع شائنة منافية لحرمة الاماكن المقدسة والاداب الاجتماعية المتعارفة .

سنة ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م

* نشرت جريدة « هاآرتس » اليهودية في عددها الصادر بتاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٦٧ م ان فريقا مكونا من ستة عشر جنديا غالبيتهم من رجال الحاخامية العسكرية وعلى رأسهم الكولونيل الحاخام (شلومو جورين) ، دخل هؤلاء ساحة مسجد الصخرة المشرفة واقاموا فيها صلوات يوم الغفران ، وانهم عندما دخلوا الساحة المذكورة قالوا (ان هذه اول صلاة لهم منذ الفي سنة) وقالت الجريدة المذكورة ان هذه الشرذمة تجمعت قبل الصلاة في بناء المحكمة الشرعية القائم عند الحائط الغربي للمسجد الاقصى (حائط البراق الذى يسميه اليهود حائط المبكى) وادوا هناك طيلة النهار صلوات التطهير التي تفرضها الطقوس اليهودية ثم انتقلوا عند الغروب الى ساحة الصخرة لاستكمال صلواتهم التي انهوها

بالنفخ بالابواق ثم انخرط اولئك الجنود من الحاخاميين في اللهو » .

* نسفت القوات اليهودية بالديناميت ١٣٥ مبنى ومسجدا من أملاك الوقف الاسلامي وانشاوا في مكانها ساحة كبرى امام حائط البراق الشريف وقامت مجموعة من المهندسين اليهود لمدة ستة ايام متواصلة في الاسبوع لاول من شهر اذار (مارس) بحفر الجوانب المحيطة بسور المسجد الاقصى الشريف وحفروا عدة انفاق تحت هذا السور . واليهود يركزون عملهم في هذه الايام على طول الحائط الجنوبي البالغ سبعين مترا ، ويقول السر (موند) اليهودى : « ان امله المشتعل حماسا هو بناء هيكل يهودى جديد ضخم في موقع المسجد الاقصى وبدلا منه » المحاولات السابقة التي قام بها اليهود لاحتلال المسجدين الشريفين الاقصى والصخرة ومعهما البراق الشريف « حائط المبكى » .

* في أوائل عهد الاحتلال الانكليزي بفلسطين حاول اليهود الاستيلاء على موقع البراق الشريف وهو يشكل الحائط الغربي للمسجد الاقصى المبارك فمنعهم أهل فلسطين وفشل اليهود في محاولتهم .

* حاول اليهود الاستيلاء على المسجد الاقصى المبارك بالقوة فقام أهل فلسطين بحركة ردتهم على أعقابهم خاسرين ، سنة ١٣٤٨ هـ – ١٩٢٩ م

* تكررت هذه المحاولة مرة اخرى فحمل اليهود في يوم الغفران عندهم ستارا وضعوه على رصيف الحائط ولكنهم اجبروا على رفعه فورا . سنة ١٣٤٧ هـ (اب سنة ١٩٢٨ م)

سنة ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٥ م شهر أيلول « سبتمبر » .



يواصل العدو الاسرائيلي اعمال الحفر العدوانية حول المسجد الاقصى المبارك

اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا

مؤتمراً تربوياً لتعليم الفتيات المسلمات

IN THE NAME OF ALLAH
UNION OF MUSLIM ORGANISATIONS OF UK AND EIRE
DELEGATES

عقد اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وارلندا مؤتمرا تعليميا في ٦ يوليو استغرق يوما واحدا برئاسة سعادة السيد سالم عزام الامين العام للمجلس الاسلامي في اوروبا والقنصل بسفارة المملكة العربية السعودية في لندن . .

وناقش المؤتمرون موضوع تعليم الفتيات المسلمات في بريطانيا خاصة وفي دول اوروبا عامة . .

هذا وقد اشترك في المؤتمر مندوبون يمثلون خمسين جمعية تهتم بشؤون المسلمين في بريطانيا .

وقد تليت في الجلسة الافتتاحية برقية صاحب المعالي الشيخ محمد صالح القزاز الامين العام ، والتي حيا فيها المؤتمرين ، وتمنى لهم التوفيق في اداء الواجب الاسلامي ونجاح المؤتمر .

وكان بين المتكلمين في المؤتمر سعادة الاستاذ سالم عزام ، الدكتور سيد باشما ، مولان جازار احمد مظاهرى ، بروفسور خورشيد احمد ، راشد احمد الصديقي ، دكتور محمد اقبال ، السيد حميد رباني الصديق (سكرتير الاتحاد) وغيرهم .

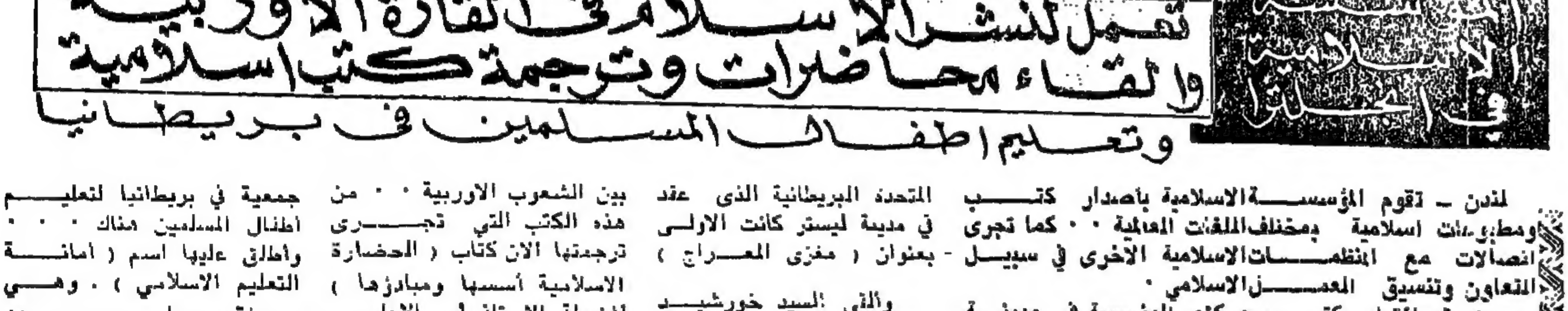
وقد اوصى المؤتمر بما يلي :

◆ تاليف لجنة عاملة للبحث عن تعليم المراة في البلاد وايجاد طريق لانشاء مدرسة للبنات .

◆ انشاء مجلس للتعليم

البقية – ص ١٤ –

رسالة لندن :



المؤسسة الاسلامية في انجلترا

تعمل لنشر الاسلام في القارة الاوربية والقاء محاضرات وترجمة كتب اسلامية وتعليم اطفال المسلمين في بريطانيا

لندن – تقوم المؤسسة الاسلامية باصدار كتب ومطبوعات اسلامية بمختلف اللغات العالمية . . كما تجرى اتصالات مع المنظمات الاسلامية الاخرى في سبيل التعاون وتنسيق العمل الاسلامي .

وقد تم انشاء مكتب مركزى للمؤسسة في مدينة ليستر بانجلترا .

فللمؤسسة صلات وثيقة مع اكثر من خمسين منظمة اسلامية في قارات أوروبا وامريكا وافريقيا وغيرها .

ويجرى العمل حاليا على تنظيم مكتبة المؤسسة التي تضم في الوقت الحاضر ما يربو على الالف كتاب وترمى المؤسسة على توفير المراجع الضرورية في مختلف الدراسات والقضايا الاسلامية وقد قامت المؤسسة بترجمة كتاب (مبادىء الاسلام) للاستاذ ابو الاعلى المودودى الى اللغة الفرنسية . ووزعت ١٢ الف نسخة من الترجمة بالاضافة الى الترجمة الالمانية لهذا الكتاب .

ومن النشاطات التي مارستها المؤسسة مشاركتها في مؤتمر المنظمات والمراكز الثقافية الاسلامية في أوربا الذى عقد في لندن ما بين ١٧ و١٩ مايو ١٩٧٣ م . وقدم مدير عام المؤسسة الشيخ خورشيد احمد بحثا قيما للمؤتمرين عن (الدعوة الاسلامية . . مبادؤها واهدافها واستراتيجيتها في اوروبا) . .

وقد تقرر في هذا المؤتمر تشكيل (مجلس اوربا) يشرف على المنظمات والمراكز الاسلامية في اوروبا . وتم انتخاب الاستاذ خورشيد احمد عضوا في الهيئة العاملة في المجلس . .

كما اشتركت المؤسسة في مؤتمر المجلس العالمي للمستشرقين التاسع والعشرين في باريس والذى عقد في يوليو ١٩٧٣ م . وتقدم ممثل المؤسسة – وهو عضو في المجلس – ببحث عنوانه (لمحات عن تفسير جديد لمعاني القران الكريم بالاردوية للاستاذ ابو الاعلى المودودى واشتركت المؤسسة في المؤتمر العاشر لاتحاد جمعيات الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وايرلندا ، والذى عقد في يوليو ٧٣م بمدينة مانشستر بانجلترا . والقى السيد خورشيد احمد مندوب المؤسسة حديثا عن (رسالة سورة الفاتحة) واخر عن (اعادة تنظيم التعليم الاسلامي) .

وفي اللقاء السنوى للجمعية الباكستانية في مدينة ليستر بانجلترا القى الاستاذ خورشيد حديثا عن الاوضاع الثقافية والدستورية في الباكستان . كما القى محاضرتين في المؤتمر السنوى للبعثة الاسلامية في المملكة المتحدة البريطانية الذى عقد في مدينة ليستر كانت الاولى بعنوان (مغزى المعراج)

والقى السيد خورشيد محاضرة حول (طبيعة الحركة الاسلامية وأهدافها) وذلك في اللقاء السنوى لحركة الشباب الاسلامي بالمملكة المتحدة الذى عقد في مدينة روتشيدايل بانجلترا . وتم تنظيم حلقة قرآنية في المركز الاسلامي بمدينة ليستر .

وقد تلقت هذه المؤسسة مجموعة كبيرة من الكتب الاسلامية المختلفة . هدية من رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة . .

مشاريع تحت التنفيذ

• من المشاريع التي تقوم المؤسسة بتنفيذها في الوقت الحاضر :

• • اجراء مسح عام لعدد المسلمين المنظمات الاسلامية في أوربا والمشاكل التي تواجههم .

• • ترجمة معاني آيات من القران الكريم الى اللغة الانجليزية لاعطاء صورة من مبادىء التشريع الاسلامي ونظرته نحو الانسان والمجتمع ورسالته الجوهرية للبشرية جمعاء . .

• • ترجمة مجموعة من المؤلفات والكتب الاسلامية بهدف نشر الثقافة الاسلامية بين الشعوب الاوربية . . من هذه الكتب التي تجرى ترجمتها الان كتاب (الحضارة الاسلامية أسسها ومبادؤها) لفضيلة الاستاذ أبو الاعلى المودودى .

• • وضع سلسلة كتيبات للتعريف بالاسلام لسد حاجة الذين لا يتوفر لديهم الاتصال بالمراجع الاصيلة في المواضيع الاسلامية . .

• • اصدار سلسلة نشرات صغيرة بعنوان (ما هو الاسلام) ، وهي موجهة للشباب المسلم في الغرب ولغير المسلمين الذين يرغبون في التعرف على الاسلام ومبادئه

• • اصدار كتاب مبسط باللغة الانجليزية عن سيرة حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ورسالته .

• • دراسة الطرق والاستراتيجيات التي يتبعها التبشير المسيحي ومسح نشاطاتهم في مختلف مناطق العالم . .

• • تشكيل وحدة من المترجمين للقيام بترجمة مواضيع وبحوث . ومقالات اسلاميه نشرت باللغة العربية او الاردية وذلك الى اللغة الانجليزية . .

تعليم اطفال المسلمين في بريطانيا

في سنة ١٩٦٦م قامت جمعية في بريطانيا لتعليم اطفال المسلمين هناك . . . واطلق عليها اسم (امانة التعليم الاسلامي) . وهي مسجلة رسميا . ويوجد عدد من المدرسين المسلمين القائمين على اعطاء دروس في الارشاد الديني يعملون في ٢٧ مدرسة حكومية تضم أكثر من الفين من اطفال المسلمين في ست مدن هي : لندن وبيرمنجهام ومانشستر وبراد فورد ولوتن والصو . . وتقوم المؤسسة الاسلامية بمساعدة هذه الجمعية ماليا وعن طريق توفير الكتب والوسائل التعليمية الاخرى . . كما تقوم باعداد المطبوعات اللازمة لمدرسي امانة التعليم الاسلامي . . وكذلك اعداد الوسائل الايضاحية للتعليم الديني . .

مؤتمر عن الاخلاق

اقترح مدير المؤسسة فكرة تنظيم مؤتمر دولي عالم للاخلاق تعرض فيه حياة الانبياء والمصلحين بصورة صحيحة غير مشوهة . . ويدعو الى وضع وثيقة اخلاقية يشترك في تحريرها ممثلو الديانات في العالم . . وتودع في الجمعية العامة للامم المتحده .

وقد استجاب لهذا الاقتراح عدد من رجال الفكر الاسلامي . .

النزاع القبرصي يستهدف الوجود الاسلامي في الجزيرة

المسلمون الاتراك في قبرص يجب أن يتمتعوا بكامل حقوقهم الوطنية

الحلقة الثانية

بعد ان تمكن الاستعمار البريطاني من السيطرة على الجزيرة ·· واتخذ منها قاعدة حربية ·· وعندما انهزم الالمان ووضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها حول الجزيرة الى قاعدة تجارية وتركوا الحبل لليهود الذين عاثوا فيها

فسادا ونشروا الانحلال والتفسخ للتأثير على عقيدة المسلمين وزعزعتها في نفوسهم ·· كما جعلوها مركزا لتهريب البضائع ، ومقرا لعصابات الصهاينة ·· وكان ان اعترفت قبرص باسرائيل فور اعلان قيامها وتم بينهما تبادل القنصليات ·

وبعد مضي اثنى عشر عاما على دخول الانجليز جزيرة قبرص كان عدد سكانها عام ١٣٠٨ هـ (١٨٩٠ م) كما يلي : ٦٠ الف اتراك – ٢٠ الف يونان ·

ولكن ·· بعد ٧٠ عاما من السيطرة الانجليزية اصبح عدد السكان في الجزيرة عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠ م) كما يلي : ١٠٤ر١٨٣ اتراك – ٠٤٣ر٤٤٨ يونان ، ولم تات هذه الزيادة الضخمة في عدد اليونانيين الا بواسطة الهجرة التي كانت تتم بمساعدة الانجليز رغم أن نسبة المواليد هي أكبر بين

الاتراك ، ولكن عددهم لم يكن يتضاعف أمام عدد اليونانيين ، وكان في جزيرة كريت ٨٩ الف تركي مسلم عندما انضمت الى اليونان بعد أن خرج منها العثمانيون عام ١٢١٦ هـ ·· فكان القبارصة الاتراك يخشون

على أنفسهم من الانضمام الى اليونان كما تطالب الفئات اليونانية في الجزيرة ·· ورغم أن القبارصة الاتراك كانوا يشكلون نسبة كبيرة من السكان تقرب من الربع الا ان الاستعمار البريطاني كان يستبعد الاتراك

المسلمين ويفضل اليونانيين النصارى بدافع الحقد الصليبي ·· فهناك صراع بين المسلمين وغير المسلمين في الجزيرة ·· وفي الوقت الذي يتمسك فيه المسلمون بدينهم يعمل الاوروبيون على القضاء على الاسلام ·· ومحاولة

تحطيمه بشتى الطرق وعلى مدى بعيد وتخطيط ماكر ودقيق وطبقا لاحصاء عام ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠ م) وبعد أن عمل الاحتلال الانجليزي على خفض عدد الاتراك المسلمين في الجزيرة كانت نسبة الاديان على الشكل التالي : ٧٩٪ نصارى ارثوذكس و١ر١٩٪ فقط مسلمون و ٩ر١٪ يهود ·

وقد بدات الدولة منذ اعلان استقلالها بمساندة اليونان واسرائيل التي تملك الان اكبر سفارة في الجزيرة ·· ولم تمض ثلاث سنوات على اعلان استقلال الجزيرة حتى عادت الاضطرابات من جديد ، ونشبت معارك دموية بين الطائفتين التركية واليونانية عام ١٣٨٣هـ ·· وتدخلت الامم المتحدة في الامر ·· وشكلت قوات دولية لحفظ السلام في الجزيرة بدلا من القوات البريطانية وكان ذلك عام ١٣٨٤ هـ ·

وبعد عام – من الهدوء – قامت الحكومة القبرصية بهجوم كاسح على الاحياء الاسلامية فقتلت من قتلت وفتكت بالمسلمين بابشع الوسائل ، متسترة وراء القبارصة اليونانيين ، كما قامت طائرات الحكومة بقصف المسجد ودور المسلمين ·

وفي عام ١٣٨٧ هـ عادت الاحداث الدموية من جديد ·· وقامت مجموعات من رجال الحرس الوطني الذين كانوا يعملون تحت أمرة الجنرال جريفاس بالهجوم على الاحياء والقرى التركية ·· وتنشب الاضطرابات وتتجدد الصراعات بين الطوائف وخاصة طائفتي الاتراك واليونان ·

والمسلمون لا يعرفون حقيقة الوضع ·· ان مصير أكثر من مائة ألف مسلم مجهول لو وقعت الجزيرة تحت قبضة اليونان ·· وسيلقون نفس المصير الذي لقيه اخوانهم في كريت ··

ومهما يكن الحال ··

فان احداث قبرص ، كشفت عن حقيقة لم تكن خافية على كل من تابع الاضطرابات الطائفية في هذه الجزيرة ، منذ ان سيطر الاستعمار البريطاني عليها ··

والا كيف نفسر انخفاض عدد الاتراك القبارصة وازدياد عدد القبارصة اليونانيين في نفس الوقت خلال فترة من الزمن – كما اشرت الى ذلك آنفا ·

ان التقارير التي خرجت من قبرص عن الاحداث الاخيرة تؤكد ان طائفة الاتراك المسلمين تعرضت لابادة وحشية

·· وان نساءهم وأطفالهم وشيوخهم كانوا هدف الهجوم الذي شنته طائفة القبارصة اليونان ·

لقد وضح للعالم ان الوجود الاسلامي في هذه الجزيرة التي دخلها الاسلام في عام ٢٨ هـ ، يتعرض لاحقاد الصليبية ومؤامراتها ودسائسها . وان وضع المسلمين في قبرص هو وضع المسلمين المضطهدين في اي مكان في العالم ·

من هذا المنطلق جاء استنكار رابطة العالم الاسلامي – على لسان معالي امينها العام الشيخ محمد صالح القزاز – الاحداث المؤسفة

هناك صلة وثيقة بين منظمة أيوكا الارهابية واسرائيل

التي وقعت مؤخرا في الجزيرة وكشفت عن حقيقة الصراع المتجدد بين الطائفتين حيث ارتكبت العناصر الحاقدة مذابح رهيبة ضد المدنيين الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ ·· مما اضطر تركيا المسلمة

ان تتخذ موقفها الشجاع بمبادرتها لحماية استقلال الجزيرة والحفاظ على وحدة اراضيها تمشيا مع اتفاقية عام ١٩٦٠ م ··

وبعد ··

فقد اتفقت الاطراف الثلاثة تركيا واليونان وبريطانيا في محادثات جنيف على تسوية الازمة سلميا بعد تعزيز وقف اطلاق النار في الجزيرة ···

ولكن ·· هل تنجح هذه الجهود لاقرار السلام في قبرص واعطاء كل السكان حقوقهم الوطنية دون تفريق ولا تمييز ؟ ام هل ستتجدد الاضطرابات وتعود الاحقاد الصليبية الموروثة الى محاولاتها اليائسة لمحو الوجود الاسلامي في الجزيرة ·

مئذنة مسجد سليمي في نيقوسيا وتظهر في الخلف جبال كرينيا



الفيصل اعظم سياسي في العالم

اسلام اباد – واس – اشاد سيدور رحمان كياني في الخطاب الذى القاه في الاجتماع الذى عقد في المركز الوطني الباكستاني في بشاور واشاد بجلالة الملك فيصل المعظم ووصفه بانه اعظم سياسي في العالم الاسلامي ·

كما اشاد بالتطور الذى يعم ارجاء المملكة · ويقول مندوب الوكالة في اسلام اباد ان اجتماع بشاور كان فريدا من نوعه ، لم يسبق ان عقد مثله لانه كان بمثابة تسجيل للشعور الودى الكبير للمملكة والاحترام الكبير لجلالة الملك فيصل من قبل المسلمين هناك بمواقفه المشرفة في خدمة الاسلام والمسلمين ·

اول مسابقة للقرآن في داكار

بدات في داكار عاصمة السنغال اول مسابقة دولية في كمال ادهم المستشار بالديوان المسلمين غير الناطقين باللغة العربية الذين اتموا حفظ القرآن بقراءة (ابن نافع) بين الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٥ سنة · وقام بالتحكيم في المسابقة وفد الاتحاد العالمي لقراء العالم الاسلامي برئاسة الشيخ محمود الحصري شيخ القارىء العربية · ومما يذكر ان مسابقات ستعقد بالقراءات المنتشرة في دول غرب افريقيا

روضة القارئ

اعداد

محمد عبد الكريم حداد

محمد صلى الله عليه وسلم

شعر: ابراهيم ابو الخشب

محمد كان معنى لا يطاوله
صيد الملوك ولا دنيا ذوي الرتب
دعا الى الله لم ترهبه غطرسة
ولم يخف نزوات الخيل والياب
ولا تردد في قول ولا عمل
ولا اتى بالحديث الزور والكذب
ولا تعنت فيما جاء من كلم
الفاظه لم تكن ، الا من الذهب
لم يستطعها فصيح كان ذا لسن
تعنو له الضاد يوم الفخر والنسب
فلا القوافي وان كانت مرصعة
من النجوم او الافلاك والذهب
ولا الاماني والاحلام صادقة
ولا هوى المفيد لم يدنس من الريب
ولا عصير نجوم الليل لامعة
تهلو انيها النواحى هلو ذي طرب
ولا البلاغة في ابهى مظاهرها
من ذي بيان كنور الصبح منسكب
هيهات ذلك ·· لا يدنى حقيقته
محمد خير مبعوث وخير نبي ،

دكتور ابراهيم علي ابو الخشب

ضريبة الذل ·· أفدح

ان ضريبة الذل أفدح من ضريبة الكرامة . وان تكاليف الحرية اقل من تكاليف العبودية ·· وان الذين يستعدون للموت توهب لهم الحياة . وان الذين لايخشون الفقر يرزقون الكفاية ·· وان الذين لا يرهبون الجاه والسلطان يرهبهم الجاه والسلطان لايمانهم بالله ونقته في حكمه وقضائه ·

سيد قطب



◆ ان السلطات المحتلة قد وضعت يدها على اكثر من « ١٢٠٠ » دونم في منطقة الخليل على طريق بني نعيم لتوسيع مستعمرة « كريات اربع » ولتطويق مدينة الخليل ؟ ··

◆ ان عملية مصادرة الاراضي والاستيلاء عليها وتملكها ادت الى رفع التملك اليهودي في القدس من « ١٧ بالمائة » سنة ١٩٤٨ الى حوالي « ٨٠ بالمائة » سنة ١٩٧٤ ؟

◆ ان الدكتور اليهودي رافل بنكر قد وضع للسلطات المحتلة تصميما لمشروع مدينة القدس الكبرى ونشر في مجلة حوتام التي تصدر عن جريدة « عل همشمار » الاسرائيلية بتاريخ ٨–٢–١٩٧٤ ، ويقضي المشروع الجديد بتوسيع حدود المدينة المقدسة بحيث تضم مدن رام الله والبيرة وبيت دقو وبدو وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور واوديس والرام ، وجميع المناطق الواقعة بين هذه البلدان وبين القدس بحدودها الحالية ·

◆ وان جميع هذه الاعمال والاجراءات والتصريحات تبين مدى استهانة زعماء العدو بالمشاعر الاسلامية والملل الاخرى ، ونيتهم المبيتة والمؤكدة لابتلاع اراضينا والاصرار على البقاء في فلسطيننا وجعل قدسنا عاصمة له ، وان مثل هذا النداء يحتاج الى دواء ناجع من نوعه ··

تنفيذا لمقررات مؤتمر المنظمات الاسلامية:

عقد اجتماع للجمعيات الاسلامية في الاردن

اسبوع للمسجد الاقصى في ذكرى الاسراء والمعراج

تنفيذا لقرارات وتوصيات مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي عقد في مكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي فقد تم عقد اول اجتماع للجمعيات الاسلامية المتعاونة مع المؤتمر الاسلامي ·· وقد عقد هذا الاجتماع بتاريخ ٢٦ جمادي الاخرة ١٣٩٤ هـ في مكتب المؤتمر الاسلامي العام في عمان ·· وحضره مندوبون عن الجمعيات التالية : جمعية البر بابناء الشهداء ، جمعية العروة الوثقى ، الجمعية الاسلامية لرعاية الفتيات ·· جمعية الاقصى الخيرية ، جمعية السلط الاسلامية ، الجمعية الاسلامية في العقبة ، جمعية عين كارم الخيرية ، جمعية مركز المحطة الاجتماعي ·

وقد جرى في هذا الاجتماع تداول الراي حول الطريقة المجدية للتعاون بين الجمعيات الاسلامية في الاردن والعمل على ان تكمل كل جمعية عمل الاخرى حتى لا يقع التعارض والاختلاف بين هذه الجمعيات ·· وللحصول على النتيجة المطلوبة والغاية المنشودة في خدمة الاسلام ورفع شان المسلمين ·

وقد تقرر في الاجتماع اقامة اسبوع خاص بالمسجد الاقصى المبارك يبدا في ذكرى الاسراء والمعراج الشريف ·· ويختتم بمهرجان كبير في ٢١ اغسطس الحالي في ذكرى حريق المسجد الاقصى ·

وقد تم الاتفاق على ندوة تقام خلال أسبوع المسجد الاقصى في مركز جمعية عين كارم الخيرية بالاردن وذلك لنشر الوعي بين المسلمين وتاكيد اهمية المسجد الاقصى وما يعنيه الاسراء بالرسول الكريم من مكة المكرمة الى القدس ومعراجه من الاقصى الى السموات العلى ·

كما تقرر في الاجتماع ايضا ان تتكاتف الجهود بين كافة الجمعيات الاسلامية للعمل على اخراج موسوعة صغيرة تضم الاسماء العربية للمدن والقرى في فلسطين لتبقى هذه الاسماء امام الباحثين والعلماء ولتبقى اسماؤها العربية متداولة ·· ولتقاوم التزييف اليهودي للتاريخ ·

وستقام اجتماعات دورية يعقد بعضها في مراكز هذه الجمعيات للتشاور والتنسيق بين الجمعيات الاسلامية في حقولها المختلفة وللاستفادة من تجارب بعضها البعض ·

المسلمون في العالم

اثيوبيا

◆ المساحة : ٩٠٠ر٢٢١ر١ كيلو متر مربع ·
◆ عدد السكان: ٠٠٠ر٠٠٠ر٢٦ نسمة ··
◆ كثافة السكان : ٢١ نسمة في الكيلو متر المربع ·
◆ عدد المسلمين : ٠٠٠ر٦٠٠ر١٥ نسمة ·
◆ نسبة المسلمين : ٦٠٪
◆ العاصمة : اديس ابابا
◆ العملة : دولار اثيوبي
◆ الانضمام الى الامم المتحدة : ١٣ نوفمبر ١٩٤٥م
◆ الحدود : شرقا : البحر الاحمر ، الصومال ، غربا : السودان ، شمالا : السودان ·· جنوبا : الصومال ، كينيا ·

ائتلاف الارواح

عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : (الارواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف)·

الرابطة تتبرع ب ٥٠٠ دولار للمدرسة الطاهرية في غانا

تبرعت رابطة العالم الاسلامي بمبلغ خمسمائة دولار امريكي لدعم المدرسة الطاهرية في مدينة بولجاتانجا في غانا من اجل مشروع بناء فصول جديدة للمدرسة ·

وكان الحاج المعلم الطاهر ، قد قام بتاسيس المدرسة منذ حوالي ثلاث سنوات ، بعد ان قام بجمع التبرعات المالية والعينية من الاهالي المسلمين الذين تطوعوا كذلك ببناء المدرسة في ايام اجازاتهم الاسبوعية ، حيث تم بناء اربعة فصول للمرحلتين الابتدائية والاعدادية ··

وبلغ عدد الطلبة حوالي ٣٠٠ طالب ، يدرسهم الحاج طاهر وثلاثة مدرسين ، يدرسون القرآن الكريم والعلوم الدينية واللغة العربية والحساب ·

هذا وقد اعتمدت الرابطة ارسال مجموعة من المؤلفات الاسلامية وكتب المرحلة الابتدائية الى المدرسة

معهد الاصلاح باندونيسيا يقوم بنشاط كبير في خدمة الثقافة الاسلامية

من المعاهد الاسلامية النشطة في اندونيسيا ، معهد الاصلاح ، بقرية « مايانغ » بالقرب من مدينة (جمد) في جاوا الشرقية ، والذى انشاه الحاج العالم يحيى عام ١٩٤٦ م ··

وقد تولى ادارة المعهد بعد الحاج يحيى ، ابنه الحاج محفوظ يحيى ، الذى عمل على تطوير اساليب التدريس بالمعهد ، من الاساليب التقليدية المعروفة باسم (بسانترين) الى الاساليب التعليمية الحديثة ··

وكان الحاج محفوظ ، قد تلقى علومه في مختلف المعاهد الدينية في جاوا ، ثم قدم الى مكة المكرمة التي ظل فيها سنوات طالبا للعلم

وقد اقيم بجوار المعهد مدرسة ابتدائية للبنين ، واخرى للبنات ومدرسة ثانوية ، والدروس في المعهد تستمر بعد صلاة الفجر وحتى المساء ·

ويتكون مبنى المعهد من اربعين فصلا ، ومسجدين ، ومكتبة ، وعيادة طبية ، وادارة ، واقسام لشئون الطلاب والطالبات ·

والى جانب الدروس العادية ، يتدرب الطلاب على الرياضة البدنية ، والشؤون الزراعية ·· كما ان الطالبات يتدربن على الاعمال اليدوية والشؤون المنزلية

ممثل الرابطة في الكونغو برازافيل

وصل الى مكة المكرمة الاستاذ عبد الله الكوكي ممثل رابطة العالم الاسلامي في الكونغو برازافيل وذلك لاداء مناسك العمرة ، وقد اجتمع بالمسؤولين في الرابطة وعلى راسهم معالي امينها العام الشيخ محمد صالح القزاز حيث بحث معهم مختلف شئون المسلمين في الكونغو برازافيل واحتياجاتهم ·

تقوى الله ··

– اما بعد ·· فاني آمرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال ·· فان تقوى الله افضل العدة على العدو ، واقوى المكيدة في الحرب ، آمرك ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاصي منكم من عدوكم فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدوهم وانما ينتصر المسلمون بمعصية عدوهم لله ·

من كتاب عمر الى سعد

عبد عزو فارس

المسلمون في كندا

في نبا عن المسلمين في كندا ، جاء ان عدد المسلمين في انحاء كندا يصل الى حوالي ٠٠٠ر٨٥ مسلم ، وان حوالي ٠٠٠ر٢٥ مسلم يوجدون في مدينة (تورنتو) وحدها ·



آراء في الصحافة الاسلامية

ابرزت الصحف والمجلات الاسلامية انباء الزيارة التاريخية التي يقوم بها جلالة الملك فيصل حفظه الله الى جمهورية مصر العربية ولقائه باخيه الرئيس محمد انور السادات على طريق الجهاد والتضامن واشادت هذه الصحف بزيارة جلالته · · فقد كتبت جريدة الندوة التي تصدر بمكة المكرمة تقول تحت عنوان :

الفيصل والسادات في طريق العمل الصامت المثمر

◆ ◆ اعتادت الامة الاسلامية والعالم كله · · ان يرى جلالة الملك فيصل من منظار وافعاله وحلكته السياسية واعتاد منه الجميع ايضا ان ينطلق جلالته من حيث تكون المهابة والفاعلية الدولية · · وان لا يتحدث الا من منطق (الصمت والصبر) · · ولكنه صمت القوة وصبر القادرين·

وخلال العامين الماضيين · · شهد العالم العربي والقارة الافريقية تحركا سياسيا استقطب في تركيز اهتمامات القوى الاكبر ذات النفوذ ،

وكان هذا التحرك الذى قاده جلالة خادم الحرمين الشريفين اكبر من كل محاولات الدس والتضليل الصهيوني ، فاستنفر قوى الاسلام والتضامن والحرية لتقف حائلا بين تحقيق هذه المحاولات لمآربها وشعاراتها الزائفة · ·

ومن بين ما هو مشهود لجلالة الفيصل في تحركه الصامت وصبر العربي الذى لا يلين · · ان النصر الذى حققته الامة العربية والاسلامية في العاشر من رمضان الماضي انما هي من ثمار سياسة الفيصل المتسمة بالحزم والحنكة ·

◆ ◆ لقد كان الله جلت قدرته في مؤازرة جنده حين اقتحموا قلاع (بارليف) بدمائهم وارواحهم · · ثم كان الفيصل والسادات والاسد ، قادة تحملوا شرف المسئولية · ·

وعاهدوا الله على ان تكون اما الشهادة او النصر ، فاعز الله جنده وانتقم لعباده المؤمنين من طواغيت تل ابيب ومن دار في فلكهم · ·

◆ ◆ كان دور الفيصل القائد في معركته يوم العاشر من رمضان · · اعظم دور حققه زعيم منتصر في التاريخ الحديث · ·

قاد حربه الشريفة بكل امكاناته ، وجاء سلاح الزيت ضربة قاسية في وجه كل من لم يدان بالكلمة الصريحة للفيصل في رده على ما وصله من كبار المسئولين في الدول الكبرى · · وردا صامتا مؤلما لمن اراد ان يتخاذل ويدعى بان المملكة العربية السعودية ستكون السبق منه في ذلك · · !

◆ ◆ وحين التقى المنتصران من جديد في القاهرة · · فان اجتماع الفيصل والسادات على صعيد المسئولية العظمى التي تضطلع بها هاتان الدولتان : المملكة العربية السعودية ومصر العربية · · سيكون استمرارا لما مضى من اجتماعات (عمل) بينهما · ·

سيكون اجتماعا تاريخيا في طريق العمل (الصامت المثمر) · · وهذا هو قدر الامة الاسلامية ومصيرها · · في الوقت الذى لا تتوانى فيه اسرائيل عن التهديد والوعيد ، رغم هزيمتها الساحقة في سيناء والجولان

وعلى التاريخ وهو يشهد لقاء الزعيمين في طريق التخطيط للمرحلة العربية المقبلة ومنهاج العمل الموحد بينهما لما فيه صالح الامة الاسلامية كلها · · أن يتذكر الرجل القائد وهو يقف عالي الجبين فوق رمال سيناء · · لان هذا الجبين ذاته سيتشرف قريبا بالصلاة في المسجد الاقصى كما عاهد الله وتمنى عليه · · وسيتحقق ذلك ان شاء الله تعالى ·

الميزانية السعودية الجديدة

نشرت مجلة الديار اللبنانية في عددها الاخير تحليلا للاهداف الخيرة لميزانية المملكة العربية السعودية لعام ٩٤ـ٩٥ والتي تعتبر اضخم ميزانية عرفتها حتى الان · فقالت : ان الميزانية العامة الجديدة ٩٤ـ٩٥ والتي صدرت بعد مصادقة جلالة الملك فيصل عليها في غرة رجب ماهي الا تعبير عن العزم الصادق لدى حكومة جلالة الملك فيصل للنهوض بالبلاد الى أرقى المستويات · واضافت ان الميزانية الجديدة قد تخطت للعام الثاني على التوالي جميع الارقام في تاريخ ميزانيات المملكة العربية السعودية حيث قد بلغت أرقامها الاجمالية للايرادات والمصروفات (٩٨٢٤٧) الف مليون ريال أى بزيادة (٤٣٠) بالمئة عن ارقام ميزانية العام الماضي التي بلغت (٢٢٨٠) الف مليون ريال والتي اعتبرت في حينها اضخم ميزانية في تاريخ شبه الجزيرة العربية · · وقالت مجلة الديار : ان المراقبين الاقتصاديين الدوليين الذين يتابعون عن كثب مخططات الدولة السعودية يدرسون باهتمام بعض المعالم البارزة الجديدة التي تحفل بها الميزانية والتي توفر عوامل توسع اقتصادى بعيد المدى على الصعيدين الداخلي والخارجي ذلك لانه بالاضافة الى أن أوجه النفقات المقرره لمختلف الوزارات والمصالح تكون (٤٥٧٤٣) مليون ريال هذا العام أى اكثر من نصف ميزانية العام الماضي فقد تقرر رصد الفرق بين الايرادات والنفقات لتمويل المشاريع الصناعية والزراعية في المملكة بموجب خطة التنمية الخمسية الثانية وهي مشاريع تسير جنبا الى جنب مع المشاريع الخاصة بتطوير المرافق العسكرية والتنمية الزراعية وتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية والمواصلات والتي خصص لها (٢٦٣٩٧) الف مليون ريال ولم تغفل المملكة العربية السعودية واجبها تجاه الاخوة العرب والمسلمين فقد رصدت في ميزانيتها مبالغ كبيرة تقدر باكثر من اربعة الاف مليون ريال للمساعدات والقروض لدعم تنمية الدول النامية

وانهت المجلة تحليلها بالقول : أن ميزانية المملكة العربية السعودية لهذا العام قد أصبحت موضع دراسة مستفيضة من قبل الدوائر الاقتصادية الخارجية نظرا لانه قد اعتمدتها لمخصصات البناء الداخلي لتطوير المدن (٤٢١٣ ـ مليون ريال ولوزارة الزراعة والمياه (١٣٠٣) مليون ريال ولمشاريع الطرق (٥٢٢٧) مليون ريال على أساس تنفيذ ما يبلغ طوله (٥٥٢٢) كيلو مترا من الطرق · بالاضافة الى (٣٦٢) مليون ريال للموانىء · وسيكون من أبرز المشاريع الجديدة انشاء ميناء جديد في الجبيل تبلغ تكاليفه النهائية حوالي (٨٠٥٥) مليون ريال ·

هذا خلاف مشاريع تحسين المواصلات السلكية واللاسلكية والبريدية التي خصص لها مبلغ (٩٢٧) مليون ريال وهذه الاعتمادات تجعل من المملكة العربية السعودية في هذا العام من أهم الاسواق الاستهلاكية في العالم ·

موقف روسيا من القضية الفلسطينية

دعت صحيفة (الرأى العام) المقاومة الفلسطينية الى الاستمرار في اليقظة وعدم عقد معاهدة مع الشيطان · · وذلك في تعليق خصصته للزيارة المقبلة لوفد منظمة التحرير الفلسطينية لموسكو ·

وقالت الصحيفة ان حب السوفييت ليس حبا منزها انهم يعتزمون اللعب بورقة المقاومة الفلسطينية نظرا للتغيرات السياسية التي طرأت اخيرا في الشرق الاوسط ·

الدوافع وراء مناورات اسرائيل

ونشرت صحيفة الدستور الاردنية كلمة تحت عنوان « الدوافع وراء المناورات» بقلم الاستاذ كامل الشريف جاء فيها :

في نطاق السياسة الاسرائيلية المتقلبة والمتناقضة في اكثر الاحيان ، يطلع الجنرال رابين بعرض جديد لاجراء المفاوضات مع الاردن ، ومن الممكن أن يعود رابين عن هذا الاتجاه الى اتجاه مناقض كما حدث في اكثر من مناسبة ، مما يجعل التعليق على هذه التبدلات المفاجئة ، فضلا عن وضع الخطط السياسية المقابلة امرا محفوفا بالشكوك ، ويجعلها اشبه ما تكون بالسير على الرمال المتحركة او الكتابة على امواج البحر !

ومع قناعتنا التامة ان حكام اسرائيل لم يستنفدوا رصيدهم من مختزن المناورات ، وان الدافع الذي يحكم تصرفاتهم حتى الان هو الحرص على اشاعة الوقيعة في الصف العربي ، الا أن حديث رابين يستحق مزيدا من التقييم لانه يأتي مباشرة في نطاق الرد الاسرائيلي على البيان الاردني ـ المصري المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الحسين للشقيقة مصر في مطلع الاسبوع الماضي ·

ان علامات القلق التي صدرت من اسرائيل أمام بوادر الوفاق العربي وخطط التنسيق ، ليست الا شهادة بسلامة المنطلق وصحة الاتجاه ، ولا شك في أن البيان المشترك قد أرسى اسسا للعمل العربي في احسن صوره في المرحلة الدقيقة المقبلة ، فهو قد أبرز الحدود التي يمكن أن يتحرك فيها كل طرف عربي من واقع ظروفه وممكناته ، كما لم ينتقص حق اي فريق في القيام بدوره الكامل لخدمة الاهداف القومية الكبرى ·

وبعد فاننا لا نناقش حق الجنرال رابين في بث ما يشاء من مقترحات حتى لو كانت من قبيل المناورات فذلك اسلوب من اساليب الحرب النفسية المتوقعة ، ولكننا نجد من الضرورى التأكيد مرة ومرات ان هذا الاسلوب ليس هو اقصر السبل لتحقيق السلام ، وان الوقت قد حان ليكف القادة الاسرائيليون عن دق الطبول (حول الغابة) كما يقول التعبير الشائع والدخول في صلب الموضوع ·

اما في الجانب العربي فليس هناك من حاجة للتذكير بأن المنطلقات الاساسية التي توصل لها الزعيم الهاشمي والرئيس السادات لتحديد ملامح العمل العربي الموحد والمنسق يجب ان تحكم المسيرة العربية حتى تتحقق الاهداف التي تصبو اليها امتنا في تحرير الارض وازالة ربقة الاحتلال البغيض عن كواهل المواطنين ·

اتحاد الجمعيات : بقية

الاسلامي للاغراض التالية :

لوضع منهج دروس كامل موحد لجميع مناطق المملكة المتحدة

◆ اعداد دروس خاصة مقسمة على ثلاث مراحل ، المرحلة الاولى للفتيات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٥ الى ٧ ، والثانية للاتي اعمارهن ٨ الى ١١ ، والثالثة للاتي اعمارهن من ١٢ الى ١٤ ·

◆ اختيار الكتب المناسبة لمطالعتهن ·

◆ تزويد المكتبات بالكتب الاسلامية ·

◆ البحث عن الطرق التي يمكن المسلمين من اقامة مدارس خاصة لهم للبنين والبنات ·

كما تكلم المؤتمرون عن الفتنة القاديانية ، وبحثوا في طرق اخمادها ·

وابدى المؤتمر اسفه الشديد لوفاة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس الهيئة العربية العليا ·

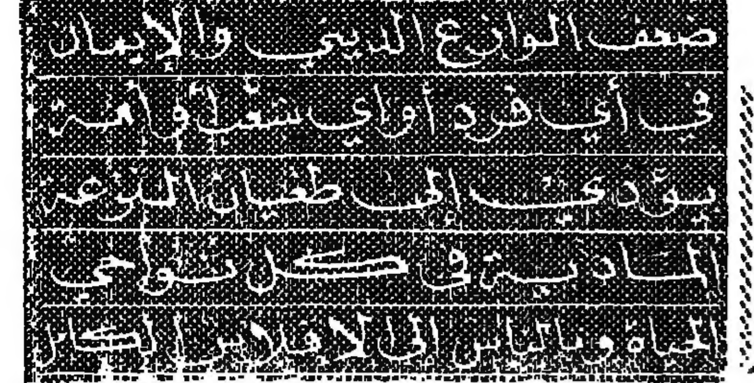
الاسلام في مواجهة الشيوعية

حلقات يكتبها

فضيلة الشيخ عبد الحافظ عبد ربه

الحلقة الخامسة عشرة

· · يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه في هذه الحلقه بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الاسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة · · وهو يتناول في هذه الحلقة دعوة ماركس الى مصادرة حرية الفكر والعقل · · كما يتناول ايضا موقف الماركسية من التاريخ الانساني · ·



انكار وجود الله يؤدي بالانسان الى درك البهيمية ويجرده من كل المثل والقيم لأنه يحيا للمادة فقط

الشيوعية تنكر وجود كل ما هو غير مشاهد محسوس ، ومن ثم فهم يقولون : « لا وجود لله ، والحياة مادية بحته » تعالى الله عما يقولون ان معنى كلامهم أن الشيوعية لا تحارب الاسلام وحده ، بل تحارب معه جميع الاديان ·

ان انكار وجود الله ، ـ وبالتالي انكار البعث والنشور والجزاء والحساب ـ هو نزول بالانسان الى درك البهيمية ، وغريزة الحيوانية وتجريد له من من المثل العليا في الحياة ، فهو يحيا للمادة ، ويناضل في سبيل المادة ، ومن طبيعة المادة اذا انحصر فيها كفاح الانسان ، ان لا توجد الا الفردية والمغيضة وان لا تنجب الا النقم الخربة ، والضمائر المدغلة المدانة ، وان الكوارث التي يكابدها العالم الان انما مردها الى ضعف هذا الوازع الديني ، وضعف العقيدة في رقابة الله على تصرفات البشر

ان ضعف الوازع الديني في اى شعب يؤدى الى طغيان النزعة المادية في كل نواحي الحياة ، وتنظيم الحياة على نسق المادية وحدها يمكن للاثرة والانانيه في النفوس ، ويحل عرى الاخلاق عروة بعد عروة ·

انه اذا انعدم الوازع الديني في الانسان انعداما كليا ـ كما ترى الشيوعية ـ انطلقت الغرائز البهيمية من عقالها ، ولم تقدر اية قوة بعد ذلك أن تقف حائلة بين هذا الانسان ، وبين ان يكون شيطانا مريدا ، يعمل على تدمير كل شيء في سبيل تحقيق مآربه واهوائه · ·

فطغيان المادة على القيم الروحية وانهيار الوازع الديني يحمل كل انسان ، بل كل شعب ، بل كل امة على استغلال ما لديها من قوة مادية وسلطان للاستئثار بكل شيء ، وان ادى هذا الاستئثار الى شقاء المواطنين ، او شقاء الشعوب ، او شقاء الانسانية جمعاء ·

هذا الوازع الديني المنبعث من العقيدة في وجود خالق لهذا الكون ، يراقب تصرفات البشر ، ويجزيهم في الاخرة على ما يصنعون في حياتهم الدنيا · ·

« فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره »

هذا الوازع تقرسه جميع الاديان في النفوس ، لا سيما الدين الاسلامي ليتمكن من الموازنة بين مطالب الروح ومطالب الجسد بين الاشواق الروحية ، والنوازع الجسدية ، فالانسان ليس جسدا صرفا ، وليس روحا بحتا ، بل هو مزيج من الروح والجسد ، من القيم والمثاليات ، من الارضيات والماديات ·

« وابتغ فيما آتاك الله الدار الاخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا ، واحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد في الارض ، ان الله لا يحب المفسدين »

ان الشيوعية قد اعلنتها حربا صريحة على جميع الاديان ، وفرضت الالحاد الالزامي على جميع معتنقيها ، ولم تدخر وسعا في استئصال هذا الوازع الديني ، والقضاء على جميع القيم الروحية التي تنبعث عنه ·

ان الدين عنصر من العناصر التي لا تتم الحياة بدونها ، وهو رسالة الله الى الانسانية ، حملها الانبياء والمرسلون ، وادوها الى الناس كافة ، من أجل خيرهم واسعادهم في الدنيا والاخرة ·

بل لقد ادرك العلماء والمفكرين اهمية الدين واثره في هذه الحياة وافاضوا في الحديث دائما عن وجود الله ، وانه سبحانه القوى القادر ، الخالق الموجود ·

ولقد اثبت (كريسي موريسون) ـ الرئيس السابق لاكاديمية العلوم في نيويورك ـ في كتابه « الانسان ليس وحيدا » وجود الله بادلة علمية يقينية لا تقبل الجدل او الشك ، وانتهى منها الى القول ، « بان الله في كل مكان ، وفي كل شيء ، ولكنه ادنى ما يكون الى قلوبنا » · ·

كما قال مثل ذلك القول الفيلسوف (اندريه جيد) ـ الذى كان شيوعيا ثم تحول عن الشيوعية ـ في كتابه « الاغذية الارضية » · « انك حينما تذهب لا تستطيع ان تقابل الا الله » ضرورة أن الله في كل زمان ومكان ·

وهذا هو نفس ما قرره القرآن من قبل ١٤ قرنا بقوله « اينما تولوا فثم وجه الله » · · ان انكار الروح في الانسان ، وفي تسييرها للحوادث ، وانكار الله من الوجود ، امر ينقضه تاريخ الانسانية منذ اقدم العصور ، وينقضه تاريخ الحضارات المختلفة التي ظهرت على وجه الارض ، وينقضه التاريخ الاسلامي نفسه ·

فالذى ينكر وجود غير المشاهد والمحسوس ، شأنه تماما شأن من ينكر النور والهواء والروائح وسائر المرئيات التي لا يدركها ولا يحيط بها · · ان الشيوعيين يقولون : ان الروح لا ترى فهي غير موجودة ، والله لا يرى فهو غير موجود ؟

يا للعجب ! !

نعم الروح لا ترى ، ولكن اى انسان لا يحس بها او يشعر باثارها وتأثيرها ؟ والروح من الله ، ونحن لا نرى الله باعيننا ، لانه اكبر من حواسنا ، واوسع من ادراكنا ، واعمق من تصويرنا وابعد عن تدبيرنا واحاطتنا وعلمنا · ·

ان اليهود حين شغبوا على نبي الله موسى عليه السلام ، وعاندوه وطلبوا منه أن يريهم الله جهرة ، ناجى موسى ربه ـ طمعا في ايمانهم ـ وقال كما نص القرآن الكريم :

« رب ارني انظر اليك »

اجابه الله بقوله سبحانه :

« لن تراني ، ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني »

لم يشأ الله ـ عظمت قدرته ـ أن يتجلى بنوره ، او يظهر بربوبيته وعظمته على نبيه وكليمه اشفاقا منه ـ سبحانه ـ عليه ، اذ ان قدرة موسى وقوته وطاقته وبشريته ، لا تستطيع ـ مهما عظم امرها ـ أن تستقبل نور الله والوهيته ، فحواسه قاصرة ، وكيانه محدود ، ضرورة انه انسان مخلوق ، وانسانيته لم تتهيأ ـ كما لم تتهيأ انسانية اى انسان أبدا ـ على مزاولة مثل هذا العمل او ممارسته ، وان كان نبيا ورسولا ،

وما اشبه من يحاول روية الله بحواسه القاصرة المحدودة ، بمن يحاول تسليط تيار كهربائي عال قوة الف مليون « فولت » او اكثر على مصباح صغير ضئيل قوة تحمله لا تتجاوز العشر شمعات

ان هذا المصباح سيتمزق فور وصول التيار اليه ، ويتحطم ايما تحطيم حتى لا يعثر له على وجود وتلك هي المعادلة الصعبة !

وكذلك الشأن مع كل من يحاول ادراك الله بحواس الدنيا القاصرة المحدودة ، ومن هنا اجاب الله ـ عزو وجل ـ على طلب موسى بقوله :

« ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني »

واشارة الى قوة النفاذ الرباني والسريان الالهي في بنية الاجسام ، حتى ولو كان جسم « جبل » · ·

وان هذا الجبل الاصم الاشم الضخم الهائل المخيف المرعب الذى ليس له قلب ولا احساس ولم يشتمل على شعور أو ادراك ، ـ ومع هذا كله ـ لم يستطع استقبال تجلى ربه له ، وظهوره عليه بل اهتز واضطرب ، وهاج وماج ، وتدكدك وانهار

« فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ، وخر موسى صعقا ، فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين » ·

ان الاسلام لم يحتفل بالمادة وحدها ، ولم يدع الى التجرد والزهد والترهب في محراب الروح بل احتفل بالمادة والروح معا ، واهتم بالدنيا كما اهتم بالاخرة ، نظم امور الحياة ، وامور ما بعد الحياة ، اعتنى بالعبادات وبالمعاملات ، اعتنى بسياسة الدولة وتنظيم المجتمع كما احتفى بالقيم الاخلاقية والقواعد السلوكية المنهجية

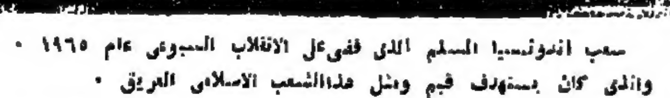
فليس هناك ـ في غير الاسلام ـ مثل هذه الخاصية التي تجند الطاقات الروحية لخدمة الحياة والاحياء ، وتدفع بهم الى مجالات المخاطرة بالروح والنفس في سبيل الجماعة ، ومن اجل مصلحة الجميع ·

ان العوامل الروحية في الاسلام ـ واولها الايمان ـ كان لها الاثر الكبير الفعال في قوة الاسلام وانتشاره ، وبقائه واستمراره ، كما كان لها اليد البيضاء والفضل الذى لا يحول ولا يزول ، في تفتح الحضارة الاسلامية وازدهارها ·

ان هذه الحضارة الاسلامية لم يمتد رواقها ، ولم يتسع ظلها من أجل المادة او الحصول عليها او التحرك في اعطافها ، بل كانت الروح ـ وحدها ـ هي المحرك الاول ، والباعث ، والدافع ، والمحرض على تحقيق هذه الحضارة ، واستكمال فروعها وابوابها ·

ان جميع الاعمال العظيمة التي تحققت في الكيان الاسلامي خلال الدهور والعصور وعبر الآباد والآماد على يد عمالقة الاسلام وابطاله ، سواء كانت في باب الحرب والضرب ، او في شئون الجهاد والاستشهاد ، او في فنون التأليف والتصنيف ، او في مجال العطاء والنوال ، او في سيرة الملوك والرؤساء ، من المآثر والمفاخر ، والايادى والمكرمات ، كلها وجميعها كان الدافع اليها هو اريحية الروح ، وحدية العقيدة وحلاوة الايمان ، وصدق الانسانية فاين العامل المادى من هذا كله ؟

ـ الحديث موصول ـ



شعب اندونيسيا المسلم الذى قضى على الانقلاب الشيوعي عام ١٩٦٥ · والذى كان يستهدف قيم ومثل هذا الشعب الاسلامي العريق ·